

رسالة المرأة

عليها السلام

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية / شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ العدد ٩١ / شباط ٢٠١٥ م رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م



عن الإمام الجواد عليه السلام:

«من أنس بالله استوصى من الناس، وعلامة الأُنس بالله الوضئة من الناس»

جهاز الهاتف النقال (الموبايل)
السبب الرئيسي لحالات الطلاق



حماية الأطفال من الآثار الضارة لوسائل الإعلام



إبداع من الرصاص





العتبة العباسية المقدسة

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

ربيع الثاني ١٤٣٦هـ / شباط ٢٠١٥م

العدد ٩١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

الإشراف العام

عقيل عبد الحسين عيسى

رئيس التحرير

ليلي إبراهيم النهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

وفاء عمر المسعودي

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net/reyadalzahra

reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

تنويه

ترحب مجلة رياض الزهراء^١ بمساهمات القراء والقارئات الأعزاء على أن لا تكون المساهمة قد نشرت في مجلة أو صحيفة أخرى وأن لا تزيد على (٣٥٠) كلمة علماً أن المساهمات تخضع للتدقيق والمجلة الحق في الحذف أو التغيير ولا تعاد المواد التي ترسل إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر.

المرأة حين تُبدع

لقد نجحت المرأة في وضع قدمها على درب الوعي الحضاري، وذلك نابع من إحساسها بدورها وإمكاناتها القابلة للتطور، وبرز ذلك حين تحدثت...

١٢

تواصل

اكتشفت ما أجهله الوقت المهدور

جذب انتباهي اسم لإحدى (الغروبات) المجموعات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، فدخلت إليه وطلبت...



١٥

العلاقة بين الإخوان

من الطبيعي أن تكون هناك نزاعات بين الإخوة، لكن على المربي الحاذق أن يذيب مثل هذه الخلافات فيما بينهم، وهناك أساليب متعددة لأجل اقتلاع النزاعات من صدورهم...



١٦

في رحاب أبي الفضل عبيد الملتقى الأول للمكتبة النسوية

تحت شعار (يستقي ملتقى الكفيل من فيوضات جود كافي أبي الفضل العباس عليه السلام العلم والمعرفة) أقامت شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة ملتقاها...



٣٣

الأسرةُ وبناءُ الإنسان

الحرية، وكذلك من دون أن يشعروا بعدم وجود أية أهمية ورقابة مسؤولة عنهم. إن القيادة فن المزج بين العناصر الكثيرة التي منها: العلم، والحكمة، والذوق، والممارسة ممزوجة بالحب والاحترام، لذا ينبغي رفع معنوياتهم بالتوكل على الله العزيز الحكيم، وقرز الإيمان بالدين والعقيدة في نفوسهم، وأقرب من يستطيع المساعدة الظاهرية والباطنية هو رب الأسرة.

أما أنت سيدتي فارقعي لشريكك روح المسؤولية، وشجعيه على إنجاز مهامه، والعمل على ترابط أفراد الأسرة، وامدحيه على إنجازاته تجاهك وتجاه إن عظمته الخالدة في لم يفكروا أصمالمهم، عظمته ما من إنجازات الإنسان والمجتمع.

مما يؤثر في ميزانية الأسرة ومتطلباتها. إن التنسيق يمنع تلف الوقت والإمكانات، وتشتيت الجهود، وضياح الموارد الاقتصادية للعائلة، وفك الترابط الأسري، نسترشد بذلك عظمة الخالق في تنظيم الكون، ودقة تناسق المخلوقات، وتأمل النظام الكوني الذي لا يخطئ ولا يتقدم ولا يتأخر بدقة فريدة من نوعها، ولولم تكن كذلك لاختلفت الحياة كلها.

رب العائلة ينغذ إلى قلوب أفراد عائلته بالحب؛ ليشدهم إلى توجيهاته التربوية. وهذه من سمات القيادة الواعية وهي مرحلة أعلى من الإدارة، والقائد الناجح هو من لا يعتمد القوة لإخضاع أفراد عائلته لرايه، بل يستشيرهم ويقنعهم برأيه، وأما القائد الذي يستخدم القوة والشدة والعنف، فإنه سوف ينتج لنا في الغالب أولاداً شرسين، غير مؤدبين، متمردين، غير صالحين أو ضعفاء الشخصية، مهزوزين، غير ناضجين، وغير منتجين. ولا يمكن أن نلغي أهمية الشدة والحزم في بعض الموارد على أن تكون بحكمة، فالقائد الواعي أدري بتلك الموارد، وأنه كيف ومتى وأين يستخدم الشدة والحزم بحيث لا تكون هيمنتته فوقهم تسليهم طعم

الزواج غاية وهدف سام للانجاب وتأسيس عائلة، يخطط رب العائلة لمستقبل أطفاله التعليمي والمعيشي، وهو مستقبل مرتبط بالمجتمع وازدهاره وتطوره؛ لذا ينبغي على رب العائلة أن يدقق ويخطط لإدارة شؤون أطفاله وعائلته، وأن يعين أهدافاً ويفكر ويخطط لإنجازه هذا؛ كي يخرج بنتائج مرضية، وذلك عن طريق تقسيم الوظائف المنزلية على أفراد العائلة، وإشراكهم بالمسؤوليات ليعرف كل شخص منهم وظيفته لكي لا يقع القسم الأعظم من الأعمال على عاتق فرد، بينما يعيش الفرد الآخر من دون جهد وإحساس بالمسؤولية المشتركة.

رب العائلة هو الذي يقسم أفراد عائلته بحسب أعمارهم وقدراتهم على الأعمال والمهام الموكلة إلى كل منهم والتي تعود بالنفع على كل العائلة، وذلك من منطلق قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (المائدة: ٢) والأهم من ذلك أن يتفق الوالدان فيما بينهما على كل الأمور، وأن يعرف كل منهما حدود ما عليه فمثلاً شراء الجوانح يجب أن يكون هناك تنسيق مسبق له، لا أن يتكلم كل منهما على الآخر أو يكون الشراء مضاعفاً من قبل الاثنين، فتعرق المهمة ولا تسير بشكل صحيح

رئيس التحرير





ها هي مجلة رياض الزهراء^ع تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني^ع :

قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة

رَسْمُ الْأَشْخَاصِ

السؤال: هل يجوز رسم الصور ونسبتها إلى أحد المعصومين^ع؟ وكذلك هل يجوز جعل المجسمات لهم^ع ووضعها بحسب ما يتخيله الإنسان أو يستفيدة من كتب التاريخ والسيرة؟

الجواب: يحرم عمل المجسمات ولا بأس برسم الصور غير المجسمة في نفسه، كما لا بأس بنسبتها إلى المعصومين^ع إذا كان بقصد التعظيم والتبرك ولم يستلزم انتقاصاً أو هتكاً لمقامهم الشريف.

السؤال: في بعض الدول الغربية يجلس الرسّامون في الساحات العامة ويرسمون صوراً لأشخاص يرغبون في رسم صورهم مقابل مال، حيث يجلسونهم أمامهم ويتأملون وجوههم ليرسموها، فهل يحق لامرأة محجبة أن تطلب من الرسّام رسم صورتها؟

الجواب: لا ينبغي لها أن تفعل ذلك.

السؤال: ما حكم رسم الشخصيات التي توجد فيها روح؟

الجواب: يجوز مادام غير مجسم ولا فلا يجوز على الأحوط.

السؤال: من المعروف أن هناك أوصافاً للامام المهدي^ع، وهناك رسّامون يرسمون بالوصف، فهل يجوز رسمه^ع؟

الجواب: يجوز إذا لم يُعد ذلك هتكاً، والأولى تركه مطلقاً.

السؤال: الصور المرسومة للنبي^ص والأئمة^ع هل يجوز تعليقها في المنزل؟ وهل يصح الاعتقاد بأنها صورهم^ع؟

الجواب: يجوز تعليقها، وأمّا الاعتقاد بمطابقتها لهم^ع فهو اعتقاد خاطئ يقيناً.

السؤال: نظراً لاستخدام أقلام الريش (الفرشاة) في الرسم والتخطيط، والأنواع الجيدة والمرغوبة منها هي الأنواع المستوردة من بلاد غير إسلامية والتي تُصنع في غالب الأحيان من شعر الخنزير، فما هو الحكم الشرعي لاستخدام هذا النوع من الريش؟ وما هو حكم كتابة الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة بها؟

الجواب: يجوز استخدامها مع مراعاة كونها نجسة، فلا يجوز كتابة القرآن والأسماء المقدسة بها إذا عُد هتكاً.



السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

ذكر علمائنا رضوان الله تعالى عليهم جميعاً، أنه يحرم تصوير ما يكون وسيلة عادية لعمل محرّم كالأصنام ونحوها سواء أكان لإنسان أم حيوان أم غيرهما، وهكذا يحرم تصوير شخص معين تخليداً للذكرا، وتعظيماً له إذا كان اللازم شرعاً امتنانه ومحو ذكره، وأيضاً يحرم تصوير المشاهد الخلعية والتي تعدّ وسيلة لترويج الفساد وإشاعة الفاحشة بين المسلمين.

وكذلك حرّم علمائنا تصوير المقدسات على نحو يستلزم هتكها وإهانتها، ولا فرق في حرمة ما ذكر كُله بين أن تكون الصور مجسّمة أو لا، ولا بين كونها تامّة أو ناقصة، ولا بين كونها معمولة باليد أو بالماكائن والآلات الحديثة، وكما يحرم عملها لا يصح بيعها، ويحرم أخذ الأجرة عليها والتزوين بها.

وليكن معلوماً أن للتصوير ثلاثة أقسام:

الأول: تصوير ذوات الأرواح من الإنسان والحيوان وغيرهما تصويراً مجسماً كالتمائيل المعمولة من الفلزات مثلاً، وهذا محرّم على الأحوط.

الثاني: تصوير ذوات الأرواح من غير تجسيم سواء كان بالرسم أم بالحفر أم بغيرهما، وهذا جائز على الأظهر، ومنه التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني المتعارف في عصرنا.

الثالث: تصوير غير ذوات الأرواح كالورد والشجر ونحوهما، وهذا جائز مطلقاً وإن كان مجسماً.

الْبَدَاءُ

رجاء علي مهدي

هذه الآية - ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾^(١) - فقال له: "لأقرن عينيك بتفسيرها ولأقرن عين أمتي بعدي بتفسيرها، الصدقة على وجهها، وبر الوالدين، واصطناع المعروف، يحول الشقاء سعادة ويزيد في العمر ويقي مصارع السوء"^(٢).

إذن للأعمال الصالحة أثر إيجابي في حياة الإنسان، وفي مصيره وحسن عاقبته الحسنة، ويدل على ذلك الآيات في قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ / (النحل: ١١٢).

وخلاصة القول أنه ليس للإنسان مصير واحد لا يرد ولا يبدل، بل ما كتب وقدر يتغير إذا ما راقينا أفعالنا وحاسبناها وابتعدنا عما يسقطنا من عينه تعالى.

فالإنسان ليس مسيراً بأفعاله، وأنه لا يفعل إلا ما قدر له، بل هو موجود مختار في دائرة المشيئة والقدرة الإلهية، وبهذه الإرادة والاختيار اللذين أعطاهما الله له بوسع أن يغير التقدير بصالح الأفعال أو بسيئاتها، وهذا ما يعبر عنه بـ (البداء).

(١) (الرعد: ٣٩).

(٢) الأمل في تفسير كتاب الله المنزل، ج ٧، ص ٤٣٦.

بشرط خاص، والذي يعبر عنه القرآن الكريم بلوح المحو والإثبات، ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ / (الرعد: ٣٩).

فلو كان كتب وقدر أنه من الصالحين فهو مشروط بعدم ارتكاب هذا العبد ما يخرج من الصلاح، وإذا كتب وقدر خلافه فهو أيضاً مشروط بعدم تعاطيه ما يدخله مدخل الهدى، كل ذلك لحكمته سبحانه حيث أبقى للإنسان مساحة من الاختيار ورسم نهايته.

إن هذه السنة لله تعالى تمكن الإنسان من تغيير مصيره، وتجعل بصيص أمل للمذنبين لأن لا يئسوا وينقطع رجالهم من رحمته سبحانه، بل تبقى إضبارة أعمالهم مفتوحة حتى اللحظات الأخيرة من أعمارهم، كما هي إنذار للصالحين بأن لا يغتروا بأعمالهم الصالحة؛ وذلك لأن العبرة في الأمور بخواتيمها، فقد يصدر عن العبد ما يفضب الله تعالى في آخر حياته، فيتغير تقديره عند الله سبحانه من خاتمة صالحة إلى خاتمة سيئة.

ولهذا نرى أن الروايات كالأيات كانت تركز على أن الإنسان بإمكانه تغيير مصيره، وقد تضافرت الروايات عن النبي الأعظم ﷺ وأئمة أهل البيت  في هذا المقام، فقد أخرج ابن مردويه وابن عساكر عن علي (عليه السلام) أنه سأل رسول الله (ﷺ) عن

هل نحن قادرون على تغيير مصائرنا في هذه الحياة؟ أو أن هناك قدراً مقدوراً لا يتبدل ولا يتغير مهما عملنا؟

إن للإنسان مقدرة واسعة على جعل تقدير مكان تقدير، وقضاء مكان قضاء، وهذا كله بمشيئة الله سبحانه وإرادته، حيث إنه سبحانه زود العبد بحرية ومشيئة بأن يغير تقديره مكان تقدير آخر لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّى يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ...﴾ / (الرعد: ١١)، ﴿... ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ...﴾ / (الأنفال: ٥٢)، ﴿... وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا...﴾ / (الطلاق: ٢).

إن في هذه الآيات دلالات واضحة على أن لإرادة الإنسان واختياره مدخلية في سعاده وشقائه، كيف ذلك؟

إن الله تعالى بحسب حكمته الحكيمية جعل تقدير العباد على قسمين:

الأول: تقدير قطعي لا يقبل المحو والتغيير والذي يعبر عنه القرآن الكريم بأمر الكتاب، وذلك كسنته سبحانه في موت الإنسان وفاته، قال سبحانه: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ / (الزمر: ٣٠)، فإن عدم خلود الإنسان من السنن القطعية التي لا يمكن أن تتغير أو تتبدل بحال من الأحوال.

والثاني: هو تقدير معلق غير قطعي مشروط

شَذَرَاتُ الْآيَاتِ

الحلقة... ٢٨

أزهار عبد الجبار

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝﴾
(النور: ٤٤، ٤٥)

ثم فصل أقسام ما يدب على وجه الأرض، فقال: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ۝ كَالْحَيَّاتِ وَبَعْضُ الْبُيُوتَانِ وَغَيْرَهَا مِنَ الزَّوَاحِفِ، وَتَسْمِيَةُ حَرَكَاتِهَا (مشياً) مع كونها تزحف زحفاً من باب المجاز للمبالغة في إظهار قدرته ^١، وأنها مع عدم وجود آلة مشي فكانها تمشي.

ثم قال: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ۝ كَالْإِنْسَانِ وَالطَّيْرِ.

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ۝ كَالْأَنْعَامِ وَسَائِرِ الدَّوَابِّ.

لقد قدم الزاحف على الماشي؛ لأن المشي بلا آلة أدخل في القدرة من المشي على الرجلين أو الأربع، ولم يذكر سبحانه ما يمشي على أكثر كالعناكب وغيرها؛ وذلك لدخولها في قوله تعالى: ﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۝﴾ وهذا تعبير إجمالي يدخل فيه آلاف الحيوانات الأخرى من الحشرات وغيرها مما يمشي على أكثر من أربع ^(١).

وليس الخلق محدداً بهذه المخلوقات، فالحياة لها صور أخرى متعددة بشكل كبير سواء كانت أحياء بحرية أم حشرات بأنواعها المتعددة، لذا قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝﴾ ^(٢).

ما يُسمى في وقتنا الحاضر الأحياء، والهدف من ذلك معرفة معلومات عن هذه فقط بل هي إثبات لوجوده ^٣.

إذن فهي آيات إلهية تظهر قدرة الباري تعالى وعظمته، وإضافة إلى ذلك تتضمن موضوعين آخرين، أولهما أن أصل حياة الحيوانات المتحركة هو الماء، والثاني أن هذه الحيوانات جميعها سواء كان الزاحف منها أم الماشي، ذا الرجلين أم الأربع قد خلقت بمشيئة الله ^٤ وقدرته ^(١).

أما معنى الماء في الآية ^٥ والله خلق كل دابة من ماء ^٦ فقد ذكر بعض المفسرين: أن الماء هو النطفة، وقال آخرون إن المقصود هو الماء؛ لأنه أول مخلوق والإنسان خلق منه، ولكن هناك أحياء مجهرية لم تخلق من ماء تكون ذات خلية واحدة، وأخرى تخلق من انقسام الخلايا ^(٢).

وأراد به كل حيوان يدب على وجه الأرض ويشاهد في الدنيا، فيكون تنزيلاً للغالب منزلة الكل؛ إذ إن هناك من الحيوانات ما لا يتولد من نطفة، وقيل: إن أصل جميع الخلق لابد من أن يتكون من شيء، وذلك هو الماء، بعدها يذكر القرآن الكريم قدرته ^٧ التامة وسلطانه العظيم في خلقه أنواع المخلوقات في أشكالها وحركاتها وسكناتها، وأنها من ماء واحد،

﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ إِنَّ سر ذكر القرآن الكريم لهذا الموضوع بعد الحديث عن السحب وهطول الأمطار هو إشارة إلى تأثير تعاقب الليل والنهار في حدوث التغيرات الجوية، وهي تعني يذهب بالليل ويأتي بالنهار وبالعكس، وينتج عن هذه العملية أن الكرة الأرضية تكون دورات ذات حركة سنوية، فهي تدور كل ٣٦٥ يوماً دورة واحدة حول الشمس، ودورة أخرى حول ذاتها؛ لذا نتج عن ذلك هذا التعاقب الذي يعد من أسباب حدوث الظواهر الجوية من أجل أن تكون في ذلك عبرة، فقال: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۝﴾.

في هذه الآية يريد القرآن منا أن نتأمل في كل حوادث الكون ووقائعه ونكتشف أسبابها وسرّها وحكمتها، مثلاً لا نكتفي بالقول إن الأمطار والتلوج في هذه السنة كانت أقل من السنة السابقة، بل نتعمق في النظر إلى ما في ذلك من حكمة، وأن لا تكون نظرة عابرة لنعمي في آخر الأمر أن الكون كله في يد قدرة واحدة ومشيئة واحدة، هي التي تدبر هذا الكون هي مشيئة الله ^٨ وقدرته ^(١).

تحدثت الآيتان السابقتان عن التغيرات والظواهر الجوية، وهدفهما إظهار قدرة الله ^٩ ووحدانيته، أما هذه الآية فتحدثت عن خلق الحيوانات، وهو

(١) تفسير سورة النور: ص ١١٨-١١٩.

(٢) تفسير سورة النور: ص ١٥١-١٥٢. (٣) تفسير الأمل: ج ١، ص ٨٨.

(٤) الحياة السعيدة في ظل سورة النور: ص ٢٢١-٢٢٢.

(٥) تفسير الأمل: ج ١، ص ٨٨.



الشيخ حبيب الكاظمي

شكوى على أب

سؤالي حول أبي الذي يعكر لي معيشتي، ويغرس دابر الفشل في كياني، ماذا أفعل حيال هذا الأمر؟
أبارك لكم الهمة في طرح المشكلة علينا، وهذه علامة الإيمان والرغبة في التكامل، فلو أن العباد طرحوا أمورهم على إخوانهم المؤمنين لفتحت عليهم أبواب الرحمة، فإن طبيعة المبتلى هو أن لا يرى طريق الصواب؛ وذلك لأن التشويش الذي يحكم وجوده يجعله لا يفكر بما يفتح له الأفضال.. ومن المناسب أن أقول هنا بأنني كعبد لا أتحمّل أن أرى أحاً من إخواني يسألني شيئاً فلا أجيبه، فكيف بأرحم الراحمين ومن هو أقرب إلينا من حبل الوريد!!

الرد: أدعوكم إلى برّ الأب مهما بلغ الأمر، فإن الفخر كلّ الفخر هو في تحمل أب لا يرتاح إليه الإنسان؛ لأن هذا هو معنى التقرب إلى الله تعالى، فلو أن الإنسان قام ببرّ والد يستحق البرّ، فمن الممكن أن يكون ذلك رداً للجميل، بخلاف ما لو لم يكن هناك أيّ موجب من موجبات الإحسان، بل كان هناك ما يوجب عكس الإحسان، فإنه من الممكن أن ينسب العبد في هذه الحالة حركته إلى الله تعالى.

ولا شك أن الله تعالى سيعوّض لكم بعض الخسائر التي وقعتم فيها من جهة ضياع العمر ببركة هذا الصبر، فإن كلّ ذلك بعين الله تعالى، وهو المدرك لكلّ قوت.

واعلم أخيراً أنه لا ينبغي إهمال هذه الحقيقة: إنه لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين الأمرين، والله تعالى وإن جعل الجوارح تابعة لإرادة العبد إلا أنه تعالى لم يسلب من نفسه حقّ التدخل في الجوانح والإلقاء في الروح، تثبّيتاً للفؤاد، وإدخالاً للربّ، وما شابه ذلك مما ورد ذكره في القرآن الكريم.



الزّيارة

زيارة النساء للقبور إيمان حسون

لقد ثبت استحباب زيارة القبور في السنة النبوية الشريفة وروايات الأئمة الأطهار^(ع) وهذا الاستحباب عام وشامل للرجال والنساء وهو من أعظم القربات إلى الله^(ج).

وعلى هذا اجمعوا علماء الإمامية والبعض من علماء العامة على استحباب زيارة الرجال وكذا النساء إذا لم يستلزم ذلك منهنّ الجزع وعدم الصبر لقضاء الله. ولكن هناك من خالف الأسس الأصولية الشرعية وذهب إلى حرمة زيارة القبور للنساء مستندين في الحرمة إلى أحاديث منسوخة من قبل أحاديث ناسخة لها.

رُوي عن أبي هريرة، أنّ رسول الله^(ص) لعن زوّارات القبور^(١).

ورُوي عن ابن عباس أنه قال: لعن رسول الله^(ص) زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسُّرج^(٢). هذه الأحاديث المروية في النهي عن زيارة القبور منسوخة والناسخ لها حديث علقمة بن مرفد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي^(ص) قال: قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور، ألا فزوروها، فقد أذن الله تعالى لنبيّه في زيارة قبر أمّه^(٣).

ورُوي عن ابن أبي مليكة أنه قال لعائشة: من أين أقبلتي؟ قالت: من قبر أخي عبد الرحمن بن أبي بكر. فقلت لها: قد نهى رسول الله^(ص) عن زيارة القبور، قالت: نعم قد نهى ثم أمر بزيارتها^(٤).

وهذا ما يدلّ على سبق النهي ونسخه، ويدخل فيه عموم الرخصة للرجال والنساء، واللعن المذكور هو

للمكثرات

من الزيارة لما تقتضيه

الصفة من المبالغة، ولعلّ من أسبابه هو ما يُفضي إليه ذلك من حقّ الزوج والتبرج وما يصدر عنهنّ من الصياح والجزع ونحو ذلك، فإذا أُن من جميع ذلك لا مانع من الإذن؛ لأنّ في زيارة القبور تذكيراً للموت، وخبر وسيلة للتذكير بالمعاد، وكبح النفس عن الهوى، والتعلّق المفرط بالأمور الدنيوية، فهو تربية روحية مهمة يحتاج إليها كلّ من الرجل والمرأة، ورُوي عن عائشة أنها قالت: كيف أقول يا رسول الله (تعني إذا زرت القبور)؟ قال: قلّي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله تعالى المستقدمين منا والمستأخرين، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون^(٥).

وعلى نحو ذلك كثير من الأحاديث تؤيد الجواز، والمفروض الاعتماد عليها في الجمع بين أحاديث الباب المتعارضة للوصول إلى ما هو الصحيح والأصح من إثبات الحلال والحرام في الشريعة الإسلامية.

(١) مسند أحمد، ج٢، ص٢٩٢، سنن ابن ماجه، ج١، ص٥٠٢، سنن الترمذي، ج٢، ص٢٩١.

(٢) مسند أحمد، ج٢، ص٢٩٢، سنن ابن ماجه، ج١، ص٥٠٢، سنن الترمذي، ج٢، ص٢٩١.

(٣) المستدرک للحاكم، ج١، ص٥٣، (٤) المستدرک للحاكم، ج١، ص٥٣٢، (٥) سنن الترمذي، ج٢، ص٢٩١.

(٦) مسند أحمد، ج٢، ص٢٩٢، سنن ابن ماجه، ج١، ص٥٠٢، سنن الترمذي، ج٢، ص٢٩١.



نُورٌ عَلَى الْأَرْضِ

منتهى محسن / بغداد

نهارها على الرغم من عدم رؤيتها لها، حيث إن وجود الإمام عليه السلام نفسه له بركات غيبية كبيرة، يكفي أن الله تعالى عندما ينظر إلى هذه الدنيا ليتعامل مع أهلها بما يستحقون سيكون بين أفرادها هذا الإمام المعصوم الذي بسبب وجوده يدفع النعمة والعذاب عن أهل الأرض، كما قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾^(١).

وعليه فليبادر الموالى لأن يعمل خيراً ولينته عن الشر، وأن يعاهد بآرثه على السير المستقيم ويقف في صف نصرة الإمام الغائب بالعمل والتطبيق لا بقلقة الكلام، والتوجه بخشوع وإخلاص إلى عمل الخيرات متحدياً كل أوجه الانحراف والمنكرات، أملاً وسبيلاً لتعجيل ذلك اللقاء الميمون وتقريبه، كي ينهل الكون من دماء شعاع شمس الإيمان الأصيل، ولينعم كوكب الأرض أخيراً بالخير والأمان بعد آلاف الأعوام من الظلم والشر والحرمان.

.....

(١) ميزان الحكمة: ج ١١، ص ٤٨٩.

(٢) بحار الأنوار: ج ٥٢، ص ٩٣-٩٤.

مستدرك سفينة البحار: ج ٢، ص ٢٠٥.

(٣) (الأنفال: ٢٢).

السحاب...^(١).

عن سليمان الأعمش، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن السجاد عليه السلام في حديث: "ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها، ظاهر مشهود، أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة الله فيها، وثولا ذلك لم يعبد الله"، قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: "كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب"^(٢).

وعلى الرغم من أننا نعيش في زمن غيبة الإمام المهدي عليه السلام، وإننا ننتظر اليوم الذي يظهر فيه هذا الإمام المسدد ليقيم العدل على المعمورة كلها، وليتحقق وعد الله تعالى به، لكن هذا لا يعني أن الانتفاع منه لا يحصل إلا يوم الظهور، بل هو حاضر ما تزال بركاته ونوره وهدهد يفيض على هذه الدنيا الرحبة أملاً وشوقاً.

فالناس تنتفع به على الرغم من كونه غائباً مستوراً، والتشبيه بالشمس التي سترها السحاب يقرب الفكرة ويفك الطلسم المستور، فالشمس التي سترها السحاب لا نستطيع أن نراها، ولكننا على الرغم من ذلك لا نحرم من نورها وفائدتها، فنبقى تحت شعاعها نعيش

إن الكون لا يستغني عن أشعة الشمس ودفتها الأخاذ ولا يستبدلها بأحد من الأفلاك، ولا يوجد من يسد مكانها إن هي غُيبت عن الأنظار أو اختفت من الوجود ولو للحظات، وعلى الرغم من تظلمها المدلهم وتبديدها بالسحاب، إلا أنها سرعان ما ستتشع لتعود الشمس في دورتها تطل على بني البشر بسحر وسلام.

لذا صارت الشمس مصدراً مهماً في الكون تتوقف عليها حياة مخلوقات الأرض قاطبة، فأشعتها الذهبية تسيل بخفاء لتقتشر أرض المعمورة وتتخلل الشوارع والأزقة والطرق والبيوت؛ ليلتمس دفتها وبركتها الجميع من دون استثناء.

في مقابل هذا الإعجاز الرباني العظيم وجد محرر وفائد مغوار يهب نوره البهّي بآيات من الإيمان والهدى ليضاهي الشمس في الإشراف والعتاء، غائب عن الأنظار لكن بركاته تفيض على الوجود بنفحات الكرم والجود.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك عندما سأله هل ينتفع الشيعة بالقائم في غيبته؟ فقال: "إي والذي بعثي بالنبوة إنهم ينتفعون به ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجلأها



لَوْ قِيلَ لَكَ..

حوراء محمد الأسدي / النجف الأشرف

لو قيل لك... إِنَّ هُنَاكَ حَاكِمًا مَا فِي بِلَادٍ مَعِينَةٍ
يرتبط البشر جميعاً به، ينعمون ببركاته، يسلمون
من المكاره بفضلِه، يُرزقون كُلُّ مَا يَحْتَاجُونَهُ مِنْ
مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ وَمَلْبَسٍ وَأَمْوَالٍ وَأَوْلَادٍ بِفَضْلِ دَعَائِهِ،
بَلْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، أَصْلًا هُمْ مُوجُودُونَ عَلَى وَجْهِ
الْمَعْمُورَةِ بِفَضْلِ وَجُودِهِ بَيْنَهُمْ، أَنْفَاسُهُمْ مَرْهُونَةٌ
بِأَنْفَاسِهِ، سَلَامَتُهُمْ وَحَفَظَتُهُمْ مِنَ الْآفَاتِ وَالْمَكَارِهِ
إِكْرَامًا لِعَيْنِيهِ، فَمَا رَأَيْكَ فِي ذَلِكَ؟ وَكَيْفَ سَيَكُونُ
شُعُورُكَ تَجَاهَهُ وَعِلَاقَتُكَ وَارْتِبَاطُكَ بِهِ؟ أَلَيْسَ مِنْ
أَدْنَى مَظَاهِيرِ الشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ أَنْ تُشْعِرَ بِكُلِّ كَيْفَانِكَ
بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَهُ؟ أَلَيْسَ مِنَ الْعَقْلِ وَالْإِنْصَافِ أَنْ
تُحَرِّصَ كُلَّ الْحَرِصِ عَلَى سَلَامَتِهِ وَدَوَامِ بَقَائِهِ؟
أَلَيْسَ مِنْ دَوَاعِي الْعِرْفَانِ بِالْجَمِيلِ أَنْ تُدْعُوا اللَّهَ مِنْ
أَعْمَاقِ قَلْبِكَ أَنْ يُطِيلَ عَمْرَهُ وَيُدِيمَ بَقَاءَهُ؟ فَيَقَاؤُكَ
بِبَقَائِهِ، وَلَوْلَا مَا بَقِيَ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ، وَأَنْ تَعْمَلَ
بِكُلِّ مَا أَوْثِقْتَ مِنْ قُوَّةٍ عَلَى إِسْعَادِهِ وَإِدْخَالِ السُّرُورِ
عَلَى قَلْبِهِ، نَعَمْ هَذَا مَا يَحْتَمُّهُ عَلَيْنَا الْعَقْلُ وَالْفِطْرَةُ
السَّلِيمَةُ، وَمَنْ تَحَدَّثْنَا عَنْهُ هُوَ إِمَامُ زَمَانِنَا عَلَيْهِ
وَعَلَى آيَاتِهِ الطَّاهِرِينَ آلَافُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ. إِذْ
إِنَّ حَقَّقَهُ جَمَّةٌ عَلَيْنَا لَا يُمْكِنُ لِعَقْلِ بَشَرِي إدْرَاكُهَا
فَضْلًا عَنْ إِحْصَائِهَا، إِلَّا أَنَّنَا نَغْتَرِفُ غُرْفَةً مِنْ
فَيْضِ بَحْرِهِ، وَنَقْتَبِسُ جَذْوَةً مِنْ سَنَا أَنْوَارِهِ.

الأنهار، وبنا ينزل غيث السماء، وينبت عشب الأرض".^(١)

كذلك الإمام له حقُّ الأبوَّةِ على سائر شيعته، فهو كما يصفه الإمام الرضا^(ع) بأنه الوالد الشفيق: "...الإمام الأنيس الرقيق، والوالد الشفيق..."^(٢)، فكما للوالد حقوق على ولده، كذلك للإمام حقوق على شيعته: لأنهم مخلوقون من طينته، ومتفرعون من شجرته، كما في تفسير قوله تعالى: ﴿...كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ / (إبراهيم: ٢٤) فعن رسول الله^(ص) قال: "أنا شجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، ومحبوبهم من أمتي ورعها"^(٣)، وغير هذه الحقوق الكثير الكثير مما لا عدَّ له ولا حصر، وبعد هذا كله ألا يستحقُّ صاحب هذه الحقوق العظيمة علينا أَنْ ندعوه، ونذكره، ونثديه، ونحیی أمره، ونتدارس فضائله، ونهدي له الطاعات والمبرات، وهذا في حقه قليل، بل أقلَّ القليل.

سلام على الإمام الغائب عن عيوننا الحاضر في قلوبنا ما بقي الليل والنهار ورحمة الله وبركاته.

(١) الاحتجاج: مجلد ٢، ص ٢٧٣، (٢) الاحتجاج: مجلد ٢، ص ٢٨٤، (٣) غيبة النعماني: ص ١١، (٤) الكافي: مجلد ١، ص ١٤٤، (٥) الكافي: ج ١، ص ٢٠٠، (٦) الأمالي للطوسي: ص ١٨.

من الآثار الضارة لوسائل الإعلام

حماية الأطفال

د. إيمان الخفاجي / بغداد

الناس في كل وقت) أجل إن الدعايات المشوبة تخدع كثيراً الأحداث وتروج الباطل في ثوب الحق، والشر في غلالة الخير والجهل في رداء العلم، والأثرة في معطف الإيثار، ولكن في النهاية لا بد من أن تهتك عنها الأستار، وتظهر الحقائق للناس جميعاً.

واليوم إذ علينا جميعاً أن نباشر ونتكاتف في وضع خطة ومنهجا توعوي نشا في ترفيحي بناء هادف لأبنائنا، لانتشال الأطفال خاصة، والنهوض بالأسرة عامة من براثن الأمراض الدعائية التي سوقها لنا الأعداء ووئتها وصفق لها وفتح الباب على مصراعيه أمامها كل من تعاون معهم.

علينا أن نعد مشروعا متكاملأ بناء يرتكز على أسس إسلامية إعلامية تحتضن كل أطفالنا وأبنائنا وبناتنا وتنقلهم إلى بر الأمان، وتزرع في نفوسهم مفاهيم الإسلام وتقاليده الإيمان والتقوى والورع.

لنحافظ على جيل مؤمن متسلح بالإيمان، معتر بعقائده ومقدساته؛ ليحافظ عليها من الضياع ولتبقى ذخرا للأجيال القادمة.

القاعدة، تفجير الشبكات الإرهابية، كبسة، أطفش، تهجير، ترحيل، قسري).

وقد شاعت في القنوات الفضائية ألفاظ وأساليب بلاغية متعبة وكثيية وذات مردود قاهر وقاس وأليم. لنذكر منها (ذئاب بشرية، انهيار الدماء، تعطش للدماء القذرة، الهرع، فضاء النفوس، عيون الموت تترقب الأبرياء، احتقان طائفي، خفافيش الظلام، أسنان الموت، الأحزمة الناسفة، كلاب الليل، انزلاق العراق إلى الهاوية، تشريد مسدسات، جلال، تمرد، فتنة) وبما أن المجتمع العراقي واجه بعد ٢٠٠٣ انفتاحا عشوائيا إلا أن القنوات الفضائية لم تكن تعليمية ولا ثقافية، بل إخبارية فقط منشغلة دوما بتغطية الأحداث الكبيرة المصيرية، وقد حاول السياسيون الأمريكيون الاتصال بكل القنوات التي يستطيعون التواصل معها ممأ أدى إلى انتهاك حرمة اللغة العربية عن طريق شيوع العامية، وإدخال لغة إفساد الذوق واللكنة عند الأطفال.

وأخيرا نقول في خدع الدعايات الكاذبة وذويعها (باستطاعتهم أن يخدعوا بعض الناس بعض الوقت ولكن ليس باستطاعتهم أن يخدعوا كل

في هذا المختصر نسعى إلى رصد التغير الهائل الذي مرّت به وسائل الإعلام والقنوات الفضائية والتي أثرت حتى في لغة المجتمع العراقي بما في ذلك الطفل عن طريق لغة وسائل الإعلام العراقية وغيرها، وبلا شك فإن عام ٢٠٠٣ يمثل منعطفأ كبيرا في حياة الشعب العراقي، وقد هزت أحداثه العارمة أسس هذا المجتمع والأسرة العراقية بصورة خاصة، وبدأت تظهر ثقافة خاصة جديدة لم يكن لها سابق من قبل، إذ تغير نظام فاسد دكتاتوري تعسفي حاكم لعقود طويلة بسياسة قائمة على أساس الحرب والقتل والتدمير والعنف والجور والظلم ومفاهيمها، وقد ساد الحديث في القنوات الفضائية والإعلامية بترك آثار ضارة في الأسرة العراقية والأطفال بخاصة عن طريق القنوات الفضائية المضادة وما تود بثه عن طريق القنوات الإعلامية التي أصبحت تبث دون قيد ما قد يهدم الأسرة ويؤثر سلبا في الأبناء والبنات، وعلى سبيل المثال هناك ألفاظ عامة بدأ يتداولها الأطفال، وهي ألفاظ مؤثرة في الذوق ولا تمت لنا بصلة مثلا (الحواسم، الشفاصة، البحارة، الإرهابيين، مفخخات، خطف، الاغتال، اجتثاث،

عَبَقُ مِنْ بَرْنَامَجِ الْمُنتَدَى

الصبر

زهراء حكمت

وتمت الحديث متصلتنا (زهراء الموسوي)

باستهلها بقوله تعالى:

﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ / (الكهف: ٢٨).

فهناك فئة من الناس يزودون الإنسان بالصبر حين يتواجدون معه، وهناك بالعكس فئة يزيدونه فزعاً وهلعاً وجزعاً، لذلك على الإنسان تحري الصدقات والتجمعات التي تزيد نورا وتفاؤلاً مهما أظلمت الحياة بمساراتها.

وتواصلنا مع رد العضوة (أين صاحب يوم

الفتح؟) التي أكدت على أن:

للصبر نتائج عظيمة، إذ إن عاقبته خير وفرج، لذلك دائما نردد (من صبر ظفر)، (الصبر مفتاح الفرج)، والظفر ليس في الحياة الدنيا فقط، فربما يطول بلاؤنا، ولا تكون نهايته في هذه الحياة، بل في حياة أخرى حيث يعوض الله تعالى الصابرين برضاه وجنانه.

وقالت العضوة (متيمة العباس):

الجهاد، العبادات، العلاقات الاجتماعية، العلاقات الأسرية كلها تحتاج إلى جهاد وصبر لكي تكون أسرنا مدارس إلهية تخرج رسالين منتظرين، وأعظم الصبر ما نحن فيه من صبر على غياب مولانا محيي الشريعة صاحب العصر والزمان عليه السلام والذي يحتاج إلى عمل وتمهيد كبيرين.

وختمت العضوة (كربلاء الحسين) بكلماتها:

الأدعية والزيارات التي يلتزم بها المبتلى بهم أو غم أو حزن هي مجربة، لما تزود به الإنسان من طاقة تجدد الروحانية فيه وتربطه مع إمامه عليه السلام وترفع الطاقة الشفائية والمقاومة لديه، ومنها أدعية الصحيفة السجادية، وأدعية الليالي والأيام المخصوصة.

ويبقى لدينا احتياج كبير للتأسي والقراءة عن سيرة الأنبياء والصالحين والأئمة عليهم السلام؛ لتعلم منهم أرقى مقامات الصبر والتحمل.

(١) مشترك الوسائل ج ١٦، ص ٢٢٠.

وهذه الدنيا الوعرة مملوءة بالابتلاءات، وسببها الرئيسي هو الشيطان الذي يدخل الجسم كما تدخل الأشعة السينية خلاياه وأعضائه وهذا يتطابق مع ما قاله سيد الكائنات محمد عليه السلام: "إن الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم، فضيقوا مجاريه بالجوع"^(١)؛ لذلك وجب علينا الصبر، فمن صبر جعل الله له نورا بين الناس.

وأهل الصبر هم على ثلاثة مقامات:

الأول: هم من تركوا الشكوى وهذه درجة التأبين.

والثاني: هم من رضوا بالأقدار، وهذه درجة الزاهدين.

والثالث: هم من أحبوا ما صنع بهم مولاهم، وهذه درجة الصديقين.

فالمؤمن الصابر هو المؤمن المتفائل برحمة الله عليه السلام ولا ييأس من هذه الرحمة التي وسعت كل شيء، ومن هنا انطلقنا مع متصلاتنا وردود أعضائنا المباركة:

فبدأنا مع العضو (مرتضى علي) بقوله:

ينبغي علينا أن نعرف مفهوم الصبر حتى نكون من الصابرين حقاً، فالصبر هو منع النفس وحبسها عن الجزع والانهيار في التعاطي مع الأمور الشديدة والشاقة، ولا يعني الاستسلام أبداً، بل هو سنخ مقاومة وثبات وإصرار في مواجهة البلاء أو المصيبة أو امتثال الطاعات أو اجتناب المعاصي.

قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ / (العصر: ٢).

وهذه الآية تؤسس لثقافة التواصي بالصبر ليعضنا بعضاً على طاعة الله، وعن معصيته، وعلى عباداته، وعدم التعدي على حدوده عليه السلام.

وأضافت متصلتنا (أم باقر):

إن مجتمعنا محتاج كثيراً إلى الإيمان بالله وقضائه، والتعلم من سيدتنا زينب عليها السلام الصبر الجميل، وليس الصبر الذي يكره الإنسان عليه.

من

عمق

المعاناة.. ومع كل شدة تمر

بنا في حياتنا الدنيوية نتذكر، ونتأمل

في فلسفة الحياة والصبر..

فكثيرة هي الابتلاءات التي يمحصنا البار بها ليزيدنا قرباً منه وتسليماً له؛ ولهذا نحتاج إلى التزود بثقافة الصبر لنخفف عن قلوبنا ونجعلها أكثر جلدًا وقوة في مواجهة المحن والبلايا..

وسنكون مع محوركم (محور برنامج منتدي

الكفيل) والذي يحمل عنوان ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ

عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ / (البقرة: ٢٥٠) للعضو

الفضي (الدكتور حسين) الذي قال فيه:

الإنسان كتلة من المشاعر والأحاسيس، ومملوءة بالعواطف والهواجس، وهو ضعيف مسكين بحد ذاته،

المرأة حين تُبدع

لقد نجحت المرأة في وضع قدمها على درب الوعي الحضاري، وذلك نابع من إحساسها بدورها وإمكاناتها القابلة للتطور، وبرز ذلك حين تحدت المصاعب وقررت أن تبرز للمجتمع بقوائد من خلال ما تقدمه من نشاطات، وعلى الرغم من عدم استيعاب بعضهم بأن المرأة يمكن أن تبدع في مجالات مختلفة، وأن تقوم بأعمال مختصة بالرجال؛ لذا نراها لا تكتفي بإدارة أمور الأسرة، إذ فتحت أمامها أفاقاً لم تكن تراها سابقاً، ولأن إرادتها قوية قررت أن تطو على سطح الحياة بهمة ونشاط، ومن تلك النساء الأخت سهاد محمد باقر/ماجستير تاريخ إسلامي، وهي الآن طالبة دكتوراه ولديها مؤلف باسم (سلمان المحمدي وحديث الجاثليق).

همسة حسن

كان لرياض الزهراء عليها السلام لقاء معها حول هذا المؤلف، كيف جاءت فكرة تأليف هذا الكتاب؟

منذ صغري وأنا أحب الكتابة، ولكن في المرحلة الأولى من دراسة البكالوريوس اكتشف أستاذي الذي كان يتابعني قدرتي على الكتابة حين كتبت بكتابة (البيبرات) البحوث البسيطة، ومن هنا بدأ مشواري.

كتاب سلمان المحمدي متى ألف؟

الكتاب كان بالأساس بحثاً اخترته بناءً على طلب البروفسور (أياد الخفاجي) الذي كان أساساً يتابعني في المرحلة الثالثة من دراستي للبكالوريوس، وذلك في سنة ٢٠٠٨م، إذ كان هناك توجه نحو تطوير هذا البحث، وبالفعل تم إنجازها على شكل كتاب بمشاركة البروفسور.

عبارة (حديث الجاثليق) طرّزت غلاف الكتاب، ماذا تعني؟

كلمة جاثليق تعني رئيس النصارى، أي كل منة من النصارى يكون هو رئيسهم، أما قصة الحديث فهي أنه قد جاء وفد من الدولة البيزنطية إلى عاصمة الدولة الإسلامية (المدينة المنورة) للاستقصاء عن رسول الله عليه السلام، ولأن النبي عليه السلام كان متوفى فكان اللقاء مع الخليفة الأول أبي بكر، ودار هناك حوار عقائدي

بينهم، ولم يستطع الخليفة الإجابة على الأسئلة الموجهة من قبل الوفد، وأجاب بدلاً منه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؛ لذا أطلق عليه سلمان المحمدي بـ (حديث الجاثليق).

ما هي خطوات التأليف ومنهجيته؟ والمصادر المعتمدة؟

بدأت أتقن في الكتب وأقرأ عن شخصية سلمان المحمدي وأجمع المعلومات وأعرضها على أستاذي، ويبدأ هو الآخر بتصحيح مسار العمل، وهكذا أنجز العمل مرحلة تلو الأخرى. أما المصادر فقد اعتمدت على (كتب جمهور المسلمين، وكتب الحديث، وكتب التاريخ العام، وبعض من كتب التفسير).

ردة فعل القراء؟

لقد تم طبع ٢٠٠ نسخة من الكتاب، وللعلم أنا لم أطلبه من أجل تحقيق ربح مادي، ولكن لمجرد إثبات معلومة معينة، لذلك كان التوزيع في الجامعات، ومن خلال ما وصلني من آراء القراء الذين لم ألتق بهم وجدت أن الإقبال كان شديداً على هذا الكتاب.

ما الرسالة التي أردت إيصالها، ولم يتطرق لها غيرك؟

إن شخصية مثل سلمان المحمدي تستقطب الكتاب؛

لما لديه من مكانه ومنزله عند رسول الله عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام، ولكن من خلال الكتاب أردنا توجيه أنظار القراء إلى أن التدوين لم يبدأ في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز، بل بدأ في مرحلة مبكرة سنة (١١) للهجرة، وأن سلمان المحمدي أول من دون التاريخ بسيرته المنفصلة البعيدة عن السيرة النبوية والعلوم الدينية بتدوين تاريخي منظم.

لكل عمل مصاعب، ما المعوقات التي واجهتك؟
المشكلة الوحيدة هي طباعة الكتاب، إذ طبع في مدينة بابل، وأنا في كربلاء، ولكن هذه الصعوبة دلت بفضل الأستاذ زمان العموري الذي تابع الطباعة؛ لأنه كان من سكنة تلك المدينة.

نصيحة تقدّمينها إلى القراء عامة؟

أن لا تأخذ بما نقرأه في الكتب أخذ المسلمات، وإنما يجب التدقيق في كل ما نقرأ ولا سيما في تاريخ الرسول وأهل بيته عليهم السلام؛ لذا أرجو من قراء التاريخ ولا سيما المختصين وطلبة التاريخ والمبتدئين في كتابة البحوث أن يلقوا الضوء على الروايات ويقفوا أمامها ملياً قبل أي شيء.

نِسَاءٌ وَفَتْ

رحيل الحسيني / لبنان

ظلّ الحاجة إلى التمهيد لولّي العصر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.. ما أحوّجنا إلى نساء كطوعة تؤدّين أدواراً عظيمة.. فهلّا سجّلت (سُطّرت) اسمك في ديوان العظام من النساء اللواتي وفّين لإمام زمانهنّ؟^(١)

(١) ملحقات إحقاق الحق، ج ٢٧، ص ١٦٢.

(٢) حياة الإمام الحسين، ج ٢، ص ٣٩١.

(٣) أعيان الشيعة، ج ١، ص ٥٩٢.

أهل الكوفة، وذلك بأبواء سفيره مسلم بن عقيل^(٢). وتزداد عظمة هذه المرأة فيما لو علمنا أنها آوته بعد أن كان ابن زياد لعنه الله قد توعدّ بالعقوبة لمن يأوي مسلماً، إذ أعلن على أهل الكوفة: (إن مسلماً بن عقيل أتى هذه البلاد، وأظهر العناد، وشقّ العصا، وقد برئت الذمة من رجل أضيفناه في داره.. ومن جاء به قتلته ديتة، اتقوا الله عباد الله، وألزموا طاعتكم وبيععتكم، ولا تجعلوا على أنفسكم سبيلاً..)^(٣).

في ظلّ هذا التهديد لمن يأوي سفير الإمام الحسين^(٤) قامت هذه المرأة بحماية مسلم وحفظه لولا ولدها الذي أفضى سرّ مكانه عند ابن زياد لعنه الله، ولو وُجد بعضهم ممن يملك شجاعة طوعة وإيمانها ورباطة جأشها لتغيّر وضع الكوفة.

وما يلفت النظر أنّها قد أدّت تكليفها وآوت مسلماً مع الحفاظ على عفتها التي يدلّ عليها قولها لمسلم بن عقيل قبل معرفتها بهويّته: "لا يصلح لك الجلوس على بابي ولا أحله لك"^(٥)، إذ أدخلته إلى حجرة أخرى غير التي تقطن فيها.

وهكذا فإنّ طوعة التي يستفيض قلبها ولأه وحياً لإمام زمانها وإن لم تذهب إلى كربلاء وتقاتل في الميدان، لكنها قد أدّت دوراً عظيماً تخاذل عنه آلاف الرجال وقامت بتكليفها على أتم وجه.

وفي ظلّ ما نعيشه اليوم من مؤامرات واعتداءات ضدّ الإسلام المحمديّ الأصيل وضدّ الإنسانية، وفي

بعدّ الجهاد الميدانيّ العسكريّ ساقطاً عن المرأة، ولهذا السبب قد يظنّ بعض النساء أنّ دور المرأة في الأحداث السياسية والميدانية هو دور محدود، وأنها محرومة من الفرصة في هذا المجال. فهل يعدّ ذلك صحيحاً؟

لم تكن المرأة محرومة من الدور الجهاديّ بتاتاً، إذ يمكن لها أن تضطلع بأدوار جهادية مهمّة، والشواهد على ذلك كثيرة، إلا أنني سأختار لك أختي الفاضلة شاهداً تاريخياً من فيض تلك الشواهد:

الزمان عام ٦٠ للهجرة.. المكان الكوفة

الرعب والذعر يستوليان على قلوب أهل الكوفة والجواسيس تملأ أزقتها..

وفي هذا الجو المرعب، كانت المرأة تأتي إلى زوجها أو ابنها أو أخيها لتصرفه عن سفير الحسين وتسته مسلم بن عقيل^(٦)؛ خوفاً من جيش أهل الشام، وفي الحين الذي نجحت فيه حملة الترهيب، وانصرف عن مسلم ما يقارب ثمانية عشر ألفاً من أهل الكوفة وخذلوهم بعد أن يابعوه، كما جاء في الكتاب الذي أرسله مسلم إلى الإمام الحسين^(٧) مع عابس بن أبي شبيب الشاكري: "أما بعد، فإنّ الرائد لا يكذب أهله، وقد بايعني من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً، فعجل الإقبال حين يأتيك كتابي.."^(٨).

وقفت امرأة واحدة تتحنن لها هامات الرجال لتكون الناصر والمليّ الوحيد للحسين^(٩) من بين الآلاف من



سَعَادَتُهُمْ

الفرق بين غيرة الزوج وشكّه

رنا محمد الخويلدي / النجف الأشرف

هنالك فرق بين غيرة الزوج وشكّه، فغيرة الرجل هي صفة حميدة، أما شكّه فهو مرضٌ نفسي، لكن على الرغم من أنّ غيرة الرجل صفة حميدة نجد أنها أيضاً تسبب مشاكل بين بعض الأزواج قد تصل إلى حد الطلاق؛ لأنّ الحشمة بشكل عام وغيره الرجل على نسائه بشكل خاص صار بعضهم يعدّهما شيئاً مذموماً في المجتمع.. وهذا ما نبأ عنه النبي ﷺ في قوله: "كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً" (١)، فكان الرجل الغيور يتزوج من امرأة مبالغة في التمدّن لا تستجيب لتوجيهاته المعقولة بالحفاظ على الحشمة والحجاب فينشب بينهما الخلاف إثر ذلك وقد يصل إلى الطلاق، وبذلك قد أصبحت غيرة الرجل مشكلة في وقت هي ليست مشكلة، بل هي حفاظ على كيان المرأة وكرامتها، وقد أيدها الله تعالى في محكم كتابه وأعطى بعض فوائدها.. فقال عن نساء النبي ﷺ: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ﴾ (الأحزاب: ٥٣)، وقد قال النبي ﷺ: "كان

أم الاجتماعي؛ لذلك فهو دائماً يحسّ بأنه لا يملأ عينها، وإضافة إلى الشك بها نجده يحاول التقليل من قيمتها بين الناس. هذه أسباب غالباً ما ينتج عنها مرض شك الزوج بزوجته، وهذا المرض إن لم يكن مستحكماً تستطيع الزوجة بمفردها علاجه وبمساعدة المجتمع، وهو أن توطّد ثقة زوجها بها عن طريق التزامها بتعاليم الإسلام والأعراف الأصيلة، كما أنّ عليها أن تحسّسه بحبّها وحنانها واحترامها له، كما أنّ عليها أن لا تمدح الرجال المحارم وغير المحارم أمامه، والأفضل أن تتجنب اقتناء الجهاز النقال والإنترنت إلى أن توطّد ثقته بها.. كما أنّ على الأقارب أن ينهون على حبّ زوجته ووفائها له، وأيضاً عليه أن يكفّ عن ذكر الفروقات بين هذين الزوجين والأزواج عموماً، مثلاً كتولهم للزوج إن زوجته لا تليق بك أو قولهم للزوجة إن زوجها لا يليق بك؛ لأن هنالك من الأزواج والزوجات من يتأثر بهذا الكلام.

أبي إبراهيم عليه السلام غيوراً وأنا أغير منه، وأرغم الله أنف من لا يفار من المؤمنين" (٢). إذن فغيرة الرجل طالما هي تحت مسمى الغيرة فلا داعي أن تزعج منها بعض النساء، كما لا ننفي أنّ هنالك من الأزواج من يجحف في توجيهاته، هذا بالنسبة إلى مبالغة الرجل في غيرته، أما شكّه فهو أمر آخر وقد قلنا إنه مرض نفسي، كأن يتهم الزوج زوجته بعدم الحشمة مثيراً معها المشاكل فقط؛ لأنه يتوقع ذلك ولم يشهده واقعياً، وشك الزوج غالباً ما يأتي نتيجة ثلاثة أسباب:

الأول: إنّ الزوج لا يرى الحب والحنان في طفولته لاسيّما من أمّه، أو أنه في سنّ الطفولة كثيراً ما يشاهد أمّه تشاجر أباه؛ فيكون شاكاً بحبّ النساء لأزواجهنّ لاسيّما زوجته.

الثاني: إنه يشاهد كثيراً في واقعه نساءً عديمات العفة، كأن يكون سائقاً أو بقالاً؛ فيعكس نظره السلبية عنهنّ على جميع النساء ومنهنّ زوجته.

الثالث: إنّ الرجل يتزوج من امرأة يحسّ أنها أعلى من مستواه سواء على الصعيد الخلقي أم العلمي

(١) الكليني، ج ٥، ص ٥٩، (٢) وسائل الشيعة، ج ٢٠، ص ١٥٤.

الوقت المهدور

اكتشفت ما أجهله

أقضي جلّ وقتي أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ولديّ من الأصدقاء على تلك المواقع ما يفوق العدد الطبيعي، أصبح الجلوس على الانترنت هو حياتي التي لا أستطيع الاستغناء عنها، فقد أمضي ساعات طوال وفي بعض الأحيان أياماً لا أرى أهلي فيها ولا أشعر إلا بوالدتي تجلب لي الطعام، وتجلس أمامي لكي تتأكد أنني سأكل (ولا أخفيكم سرّاً كنتُ أتضايق من نظراتها لي وهي ترمقني وكأنها تقول لي إنتي اشتقتُ إليك ألم بأن الأوان لتتقضي بعض الوقت معي) وما إن تخرج حتى أعود إلى ما كنتُ عليه، ولا أكلف نفسي حتى بالتفكير في احتياج أمي أو أبي أو إخوتي وأخواتي إلى قضاء بعض الوقت معهم.

وفي أحد الأيام لاحظتُ أن والدتي لم تجلب لي الطعام كماداتها، ولم أعد أرى أبي في البيت، إلى أن انتبهتُ إلى أختي وهي تؤنّبني وتقول لي: (أين أنت؟)، فقلت لها (وأنا مشغول بالانترنت): ماذا هناك هل حصل شيء؟ أجابتي: نعم لقد حصلت أشياء وليس شيئاً واحداً، إن والدي يعاني من مشاكل مادية تعرّض على أثرها إلى انتكاسة صحّية مما سبب لامي صدمة، وهما الآن في المشفى.

صُعقتُ لدى سماعي هذا الخبر، فقلت لها: هل من المعقول أن يحصل هذا وأنا لا أعلم، لماذا لم يخبرني أحد؟ قالت: لقد ناديتك كثيراً ولم تجب.

هنا تركتُ كل شيء وخرجتُ راكضاً إلى المشفى لأرى والدي ووالدتي اللّذين لم أعرف قيمة وجودهما إلى الآن، وقفتُ أمامهما وأنا أقبل أقدامهما لعلهما يرضيان عني، وعاهدت والدي بأن أعمل وأعيّنه على تخطي مشاكله المادية التي لا أعلم عنها شيئاً من جرّاء تقصيري معه.

جذب انتباهي اسم لإحدى (الغروبيات) المجموعات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، فدخلت إليه وطلبت الانضمام له؛ لأنّ اسمه كان ينم عن التفاضل وحب الحياة، وبدل على أنه خاص بالشباب، لاحظت أن منشورات هذا الكروب متنوعة لا تختص بشيء معين، فجذب انتباهي منشور علمي يقول: (هل تعلم ما هي فائدة الاضطجاع أو النوم على الشق الأيمن (الجانب الأيمن للجسم)؟)

إنّ النوم على الجنب الأيمن يخفف ضغط الرئة على القلب، فكما نعلم أنّ القلب يقع على الجانب الأيسر، وإذا نام الإنسان على هذا الجانب الأيسر، فإنه يسبب ضغط الرئة عليه ويعيق عمله، أمّا الكبد الذي يقع على الجانب الأيمن يستقر عمله عند النوم على الجنب الأيمن، وتستقر عليه المعدة براحة ممّا يسهل عمل المعدة وهضم ما بقي فيها من الطعام) وفي نهاية المنشور ذكرت إحدى وصايا النبي الأكرم عليه السلام الخاصة بهذه المعلومة التي تحث على النوم على الجانب الأيمن.

فاندلهمت حقيقة لأنّي أجهل أحاديث نبينا عليه السلام وإشاراتة العلميّة التي اكتشفها العلم الحديث الآن، فطلعتُ أبحث عن هذه المعلومة، فوجدتها في إحدى المواقع فقرأتها واكتشفت أننا نجهل كنزاً علمياً رصيناً هو في متناول أيدينا، ولكننا أهملناه، ونتيجة لهذا الاكتشاف بدأت بالبحث في مصادر هذه المعلومات عن طريق الرجوع إلى الكتب والمراجع الخاصة بالسيرة النبويّة الشريفة، طبعاً وهذا ما حفّز أصدقائي على أن يبحثوا معي، وكان أن اتفقنا أن نجتمع أحاديث الرسول الكريم عليه السلام العلميّة وندرجها في منشور مطبوع، وأن نؤسس صفحة على الفيس بوك خاصة بعلم النبي الأكرم عليه السلام، الذي يجهله الكثيرون.

مُشْكَلَةٌ وَحَلٌّ فِي ظِلِّ التَّربِيَةِ

العلاقة بين الإخوان

فاطمة حسن



من الطبيعي أن تكون هناك نزاعات بين الإخوة، لكن على المربي الحاذق أن يذيب مثل هذه الخلافات فيما بينهم، وهناك أساليب متعددة لأجل اقتلاع النزاعات من صدورهم وزرع أشجار الحب والوئام فيما بينهم، فيمكن أن تجعل الطفل يطبع قبلة على وجنتي أخيه بدلاً من أن يوجه إليه الضربات، وذلك عن طريق بعض النصايا:

١. متى تطبع القبلة وتوزع الحب؟

جاء في الحديث أنه نظر الرسول ﷺ إلى رجل له ابنان، فتقبل أحدهما وترك الآخر، فإن المساواة فيما بين الأبناء في توزيع القبل والمحبة والنظرات والابتسامات في وجوههم يزرع المحبة فيما بينهم ويبدل مكان البغض والعداء توطيد العلاقة فيما بينهم والمحافظة عليهم لئلا يصنعوا مثل ما صنع إخوة يوسف معه، فإذا أردت أن تقبل أحداً من أبنائك أو تضمه إلى صدرك وتعطف عليه بالحب والحنان لا تنس أن تفعل ذلك في وقت لا يلحظك فيه أبنائك الآخرون، وإذا أردت أن تفعل هكذا فساو فيما بينهم.

٢. بين أهمية الأخ لأخيه،

إذا أردت أن يسود الحب بين أبنائك فما عليك إلا أن تبين أهمية الأخ لأخيه، وتشرح له الفوائد الجمّة التي يفعلها الإخوان لبعضهم بعضاً وهنا لابد من أن تسرد الأحاديث لأولادك والتي يتم من خلالها توضيح أهمية الأخوة، يقول الإمام علي عليه السلام: "الإخوان جلاء الهموم والأحزان"^(١)، ويجب أن تسرد قصة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام في معركة كربلاء، حيث كان العباس خير ناصر ومعين لأخيه، حتى إنه لما سقط على الأرض صريعاً، جاء الإمام عليه السلام وقال: "الآن انكسر ظهري، وقطعت حيلتي"^(٢) فالأخ هو الساعد الأيمن لأخيه، وقد تجلّى ذلك أيضاً في قصة النبي موسى عليه السلام، حينما قال: ﴿وَجْعَلْ لِي زَوْجاً مِنْ أَهْلِي﴾ هَارُونَ أَخِي "أشدّ به أزرى" وأشركه في أمري ﴿٢٩-٢٢﴾ بهذه الطريقة قد أشعرت ابنك بأهمية أخيه، ومن ثم قد شددت أواصر العلاقة

والمأكولات الطيبة ووضعها في المهد عند طفلي الرضيع، ثم جئت بولدي الأكبر وأفهمته بالطريقة التي يفهمها الأطفال أن أخاه الصغير يحبه وقد جاء له بهدايا جميلة، ثم أمرته بأن يأخذها منه، فأخذها وهو فرح مسرور لا يخامرهُ أدنى شك في ذلك، ومنذ ذلك اليوم لم أترك هذه العملية حيث أوصيت زوجتي بأن تقدّم الأشياء التي تريد تقديمها لولدنا الأول باسم الصغير، مثلما فعلت أنا في بادئ الأمر، وكل يوم يمضي كان ولدي الأكبر يزداد حباً لأخيه حتى وصل الأمر إلى البكاء عليه فيما إذا أخذه أحد الأصدقاء وقال له مازحاً: إنني سأسرق أخاك منك، فلا بد لكل مربٍّ من أن يتبع التوجيهات أعلاه حتى يكون ناجحاً في توطيد العلاقة بين الأخ وإخوته، وزرع شجرة المحبة والود والوئام والألفة فيما بينهم، وبذلك يكون ناجحاً في تربيته.

(١) عيون الحكم والمواعظ: ص ٦٥.

(٢) موسوعة الإمام الحسين عليه السلام: ص ٥٧٠.

أَجْمَلُ مَا قِيلَ فِي الْمَرْأَةِ

فاطمة جاسم

غيرها بيت الرجل في ظلام..

• المرأة ريحانة وليست قهرمانة..

(الامام علي بن أبي طالب)

• المرأة أبهج شيء في الحياة..

• المرأة كالقرآن. الاثنان موكلان لصنع الرجل..

(الامام الخميني)

• المرأة مخلوق بين الملائكة والبشر..

• المرأة الصالحة لا يعدلها شيء؛ لأنها عون على

أمر الدنيا والآخرة..

(بنو مالك)

• المرأة هي أكبر مربية للرجل، فهي تعلمه

(ابن القيم)

الفضائل الجميلة، وأدب السلوك، ورقة

• المرأة أحلى هدية قدمها الله..

(سقراط)

الشعور..

• المرأة كوكب يستنير به الرجل، ومن

(التاؤل فرانكس)



أَنَا مُسْلِمَةٌ

وسن نوري الربيعي

وواجب على كل امرأة، قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ...﴾ (النور: ٣١). فتطرت إليها أمها واحتضنتها، وأكملت: إن الحجاب لم يُشرع لإبراز جمال المرأة، بل هو ساتر لأنوثتها وحافظ لعفتها وحياتها، ومظهر لروحها، وحاجب عن النظرات المريية، وصيانة المرأة في الإسلام تعني صيانة المجتمع من الانحراف والفساد، فعلى كل امرأة أن تلتزم بهذا التشريع السامي: لتسلم من الأذى، وكذلك تجنب المجتمع خطر السفور والتهتك والانحلال، قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ...﴾ (الأحزاب: ٥٩).

في بيت تقوح من أركانه نسمات الإيمان، تعودت أن تسمع صوت آيات القرآن الكريم تتلى بصوت حزين؛ فيخشع قلبها الصغير، وتدفع عيناها على الرغم من خفاء الكثير من معاني هذا النور الصادق والحق الناطق وأسراره.

ولكنه تغفل في كل ذرة من كيانها، وأيقنت أن لحظات الهدوء والاطمئنان مقرونة بتردد هذه الذبذبات القدسية في أرجاء بيتها، وأدركت أن السعادة حليقة من ينقاد إلى أحكامه، فنشأت كالنبته الطيبة في الأرض الطيبة.

وفي أحد الأيام توجهت مع أمها لزيارة إحدى قريباتها، وفوجئت هناك بطلب قريبتها منها أن تخلع حجابها محللة طلبها بأنها ما تزال صغيرة، وأن منظرها غير جميل، فانتسعت عيناها واحمررتا، ولكنها هدأت وأجابتها: أنا مسلمة والحجاب أمر إلهي

المرأة والحياة المعاصرة



الحياة المعاصرة ومتطلباتها الكثيرة والضغط المادي التي أثقلت كاهل رب الأسرة دفعت المرأة إلى الانخراط في ميادين العمل؛ لكي تعين الرجل في سد احتياجات الأسرة المتزايدة، فأصبحت المرأة في صراع مع الوقت لكي تواجه في آن واحد عدة مسؤوليات أقيت على عاتقها غير الأمومة وتلبية احتياجات أسرقتها ومهمتها الأساسية في تنشئة أولادها تنشئة صحيحة، (فالأم هي محور الأسرة وهي المؤثر الأساسي في شخصية الأبناء) وبين مهمتها الجديدة وهي العمل المهني إذ تضطر إلى قضاء أكثر من نصف النهار خارج البيت، وهذه المعاناة هي القاسم المشترك بين الأم والأولاد، فهناك وجهات نظر مغايرة من حيث رؤية الأشخاص لهذا الموضوع، فبعضهم يعتقد أن عمل الأم هو تكملة لواجبها الرسالي لسد نواقص العائلة، ولكي يتعلم الأولاد الاعتماد على أنفسهم في تلبية بعض احتياجاتهم، وأما وجهة النظر الأخرى فهي أن خروج الأم إلى العمل يسبب فراغاً عاطفياً نفسياً يؤثر في الأولاد تأثيراً سلبياً، وحاولت مجلة رياض الزهراء^١ أن تستطلع بعض الآراء لمعرفة مدى إيجابيات هذه الظاهرة على الأسرة وسلبياتها.

وفاء عمر السعودي

والشخصية البديلة يسبب مشاكل في ذهن الطفل وفكره ومن ثم يقع ضحية هذا الاختلاف فينقد التمييز بين الصواب والخطأ لذلك نصيحتي لكل أم عاملة أن تحاول بكل جهدها بعد رجوعها من العمل أن تشبع حاجات الطفل النفسية وذلك بجرعات مكثفة من الحنان والمودة وأن تستوعب أن فكرة ابتعادها عنه يسبب له فراغاً عاطفياً لا يستطيع أي شخص تعويضه النزول بتفكيرها ومداركها إلى طريقة تفكيره ومداركه، فهي بذلك تجنّب الكثير من الإحباطات التي تحدث له في أثناء غيابها. وأما في عمر المراهقة فالأولاد في هذه المرحلة يكونون أقل علة بالأم من السابق وذلك لاهتماماتهم وأنشطتهم المختلفة، والحقيقة أن الإنسان مهما طال به العمر يكون بحاجة إلى وجود الأم بقربه.

والتقينا ببعض أبناء النساء العاملات لمعرفة آرائهم، ومنهم الأخت (س - ج) وهي ابنة موظفة عانت في صغرها من مزاوله أمها لمهنة التعليم،

يعاني أطفال الموظفين من حالة عدم الاستقرار النفسي (السيكولوجي) بسبب انتقالهم المستمر بين الحضانة وبيت الجد أو أحد الأقارب وبيت الأسرة، إضافة إلى عدم الاكتفاء بما يفدقه الآباء من العاطفة عليهم، وهذا الأمر قد يؤدي إلى تشتت أفكار الأطفال وعدم إيجاد الوقت الكافي للتعبير عما يجول في خاطرهم أو طرح مشاكلهم سواء المدرسية منها أم الاجتماعية؛ لذا أنصح الأم أن تعطي جلّ وقتها

أم مشربه وتضمّه إلى حجرها لكي تشعره بقرّبها منه، يدفعها هرمون الأمومة الذي حباها الله^ﷻ فيها إلى العطاء الكامل بدون مقابل إلى وليدها الصغير فينظر هذا الوليد إلى العالم الخارجي عن طريق رؤية الأم له فتصبح العلاقة بينهما وطيدة جداً. وبما أن عمل الأم أصبح في الوقت الحاضر من الضروريات فتقع على الأم مسؤولية اختيار البدائل المناسبة عن شخصيتها في أثناء غيابها عنه ويجب عليها أن تضعه في أيدي أمينة تكسبه المبادئ الصحيحة للتربية لكي لا تقع الأم فيما بعد بمشاكل هي في غنى عنها، إذ إن الاختلاف بين الأم



ولعرفة مدى التأثير النفسي في الطفل عند غياب الأم في أثناء خروجها للعمل التقينا بالدكتور عبد عون عبود جعفر السعودي / اختصاصي علم النفس، إذ أجابنا مشكوراً: إن الطفل يُولد من رحم منعزل عن العالم وأول شخص يتصل به هو الأم التي تغدق عليه من عواطفها الجياشة فتحاول بكل الطرق أن توفر له سبل الطمأنينة والراحة سواء في مأكله



لأطفالها، فلا يوجد عمل أنسب إلى المرأة من الحفاظ على بيتها وعائلتها. ومن جانب آخر فإن بعض الأمهات يعملن على مساعدة أزواجهن في سد احتياجات البيت اليومية، وهو أيضاً أحد الجوانب المهمة لدعم الأطفال في تقديم ما يحتاجونه من قضايا مادية، فلا يكون التقصير من قبل الوالدين متعمداً وإنما ناتج عن دافع يطمح إليه الأبوان لتوفير ما يحتاجه الأبناء من رفاهة.

تقول الابنة (هـ-ع)

حينما كنت صغيرة كنت أتألم من الوقت الذي تقضيه أُمِّي في الدوام، فقد كنت أحتاجها إذ إنني لا أعرف كيف أغرف الطعام من القدر أو كيف أنظف مكاني حينما أسكب شيئاً على الأرض، وكنت أعاني حتى من تبديل ملاسي، ولكنني مع مرور الوقت تعلمت أن أعتمد على نفسي، خصوصاً حينما كنت أرى والدتي تعود من عملها متعبة.

أما الابنة (م-ا) تقول:

أكثر شيء أعاني منه هو أنني أتحمل مسؤولية البيت بدلا من والدتي؛ لأنني الكبرى بين إخوتي، فحينما أعود من المدرسة أقوم بالأعمال التي لم تكملها أُمِّي بسبب وقتها الضيق، فأقوم بعملها كمساهمة مني بإعانتها، إضافة إلى العناية بإخوتي الأصغر مني سناً، على الرغم من أنني لا أريد أن أنشغل عن أداء واجباتي المدرسية.

أما الأم (أم زين العابدين) فكان جوابها عن سؤالنا:

ما هو انطباع أولادك عن عملك؟ وما مدى تأثيره في حياتهم اليومية؟

إن عملي سيد الكثير من الثغرات المادية، وتعد هذه الوظيفة بالنسبة إلي وإلى أولادي حلاً لمعظم المشاكل، إذ إنهم يتقهمون عملي ويقدمون لي يد العون في أحيان كثيرة، وهم على مستوى المسؤولية، فأنا أحاول أن أوفق بين عملي وبين وظائف المنزل، فما دامت المرأة تستطيع ذلك فلا يوجد تأثير سلبي في عائلتها. وهذا ما لمستهُ أنا بنفسني، فلقد أعطى عملي لأولادي فرصة للتقرب من بعضهم، والتعاون فيما بينهم في حال عدم تواجدي أنا وزوجي في البيت. تطمح المرأة دائماً إلى إشاعة جو السعادة في أسرتها ومن تكرانها الدائم لذاتها تحمّل نفسها أكثر من طاقتها في عمل مستمر ودؤوب؛ لتنتشل أسرتها من أرض الخصاصة والفقر إلى أرض الغنى والثروة؛ ولتسد جميع احتياجات عائلتها، فهي تضع مسؤولية جديدة في رقيتها عن طريق عملها خارج بيتها، ولكن عليها أن لا تنسى رسالتها الحقيقية في إعداد جيل واع مؤمن بقيم الإسلام الخالدة، فتوفير النقود للأولاد ليس دائماً السبب الوحيد في إسعادهم، وإنما إحاطة الأولاد بحضن دافئ يقيهم من الوقوع في شباك الحياة العصرية واغراءاتها، فالأولاد هم ثمرة الحياة الزوجية، وهم المكسب الحقيقي للعائلة، وإن كان لا بد من العمل لها فيجب أن تختار العمل المناسب لها، وأن تمسك بزمام الأمور من خلال التوفيق بين عملها والمنزل.

فأنت تحية لكل أم تسهر على عيالها وتضحى براحتها من أجل ابتسامة تنعقد على ثغر أولادها، وتجمع النجاح في عملها في داخل البيت وخارجه.

جهاز الهاتف النقال (الموبايل)

السبب الرئيسي لحالات الطلاق

أجرت التحقيق، دعاء جمال الحسيني

كثير من حالات الطلاق حصلت وستحصل بسبب التكنولوجيا الحديثة، وهناك حالات كان الصلح فيها أولى، ومن حالات الإخفاق في الزواج بسبب التقنيات الحديثة هي الزوجة (ل.م) التي أهملت زوجها واستغلت وقتها في إقامة المجموعات المختلطة عن طريق الموبايل، وصارت واجباتها الزوجية قيد التأجيل، ولم يفلح تذكّر الزوج وانكداره فكان الإهمال واضحاً من قبلها، فلم تستجب لطلب زوجها في تحديد وقت معين لاستخدام جهاز الموبايل، ولهذا السبب لم تستمر العلاقة الزوجية بينهما، فلم تكن نهاية هذا الخلاف البسيط الصلح، فعلى العكس من ذلك كان الطلاق هو النهاية.

وعملت الزوجة (ك.ر) على استقلال وقت فراغها بالتحدث مع أشخاص غرباء عن طريق الموبايل، واستغلت تقيّب الزوج عن المنزل بسبب عمله الذي يغيب فيه عدة أيام لتوفير العيش الرغيد لأسرته، واكتشف الزوج هذه العلاقة عن طريق الجهاز نفسه، وانتهى الزواج بالطلاق وأدى هذا التصرف غير الأخلاقي إلى هدم كيان الأسرة ليُحرم الأطفال من حنان الأبوين معاً.

وقد اجتمع الزوج (س.ع) عن طريق الشبكة العنكبوتية بزميلته التي كانت تجمعهما مقاعد الدراسة في السابق لتستمر المحادثة بينهما مما

خلف

أسوار المحاكم تكمن معاناة

كبيرة في قصص الطلاق الكثيرة التي

تحدث كل يوم لتحطم صفاء الأسرة، وبهذا يتهدم

بناء المجتمع وتماسكه، فإحصائية الطلاق لسنة ٢٠١٣م

التي زودنا بها من محكمة استئناف مدينة كربلاء المقدسة هي

٢٣٥٣ حالة، وحالات الصلح بين الأزواج التي حصلت هي ١٢١ حالة،

وأسباب الطلاق كثيرة ومتعددة، لكن أغلب حالات الطلاق تحصل نتيجة

التقنيات الحديثة التي اجتاحت مجتمعنا من أجهزة الموبايل الذكية

التي تتيح سهولة الاتصالات المباشرة بين الأشخاص، فما يقارب نصف

حالات الطلاق الحاصلة هي بسبب أجهزة الموبايل، ويبقى السؤال

مبهماً، هل السبب هو دخول هذه التقنيات إلى مجتمعنا أم

السبب هو سوء استخدام هذه التقنيات أو الخلل في عدم

التوعية لكيفية استثمار هذه التقنيات بصورة

إيجابية؟

وفي السؤال الموجه إلى (السيد محمد الموسوي/ مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية/ العتبة العباسية المقدسة) عن ضرورة الالتزام بما يقوله مراجعنا العليا فأجاب:

إن من نعم المولى تبارك وتعالى على عباده أن ألهمهم ذلك العقل الجبار بحيث يفوقون بحسن إفادته ملائكة الرحمن، ولكن متى ما أسدل عليه غشاء الهوى تعامى صاحبه وأهوى به في درك النيران، ومن تلك النعم هو التطور الهائل بوسائل التلقي من مرئيات ومسموعات وغيرها والتي أصبح المسلم يعتقد بضمونها ويستقبل نصوصها كالمسلمات على الرغم من ما تبثه من غث وسمين، ليفرز غثها تلالاً من المصائب صبّت على مجتمعاتنا المسلمة، ومن تلك المصائب مشكلة الطلاق.

نعم لقد أكدت الكثير من الدراسات العلمية أن الطلاق صار يحدث لأتفه الأسباب، وقد تم في دراسة مسبقية إحصاء أسبابه في أكثر من عشرين محوراً كان في ضمنها ما يتلقاه الزوج والزوجة من أسلوب الحياة الغربية في أكثر المسلسلات والأفلام ذات المقاصد المحرمة.

ولذا كان لزاماً بجهاتها الدينية من استشارة مرجعياتها العليا لإبداء الرأي بما يعرض من مضامين منحرفة في أغلب وسائل الإعلام فكان نص الجواب كالآتي:

”يحرم النظر إليها مع التلذذ الشهوي أو خوف الوقوع في الحرام، بل الأحوط لزوماً ترك النظر إليها وإن كان بدونها، وعلى المؤمنين أن يأخذوا الحيطة والحذر من كل ما يعرض التلفزيون والفضائيات وخصوصاً أولياء الأمور فإن عليهم أن يختاروا لأبنائهم كل ما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم وأن يبعدوهم عن كل ما يلوّث فطرهم النقية أو يُفسد أخلاقهم ولا حول ولا قوة إلا بالله“.

فينبغي على الزوج والزوجة أن يراعي أحدهما الآخر وأن يجعل التفاهم والمصارحة أساساً متيناً لعلاقتهم وأن لا يتخذوا من الطلاق الحل الوحيد لإنهاء هذا الرابط المقدس ويجب أن يجعلوا حديث الرسول محمد، ﷺ ”إن أبغض الحلال عند الله الطلاق“^(١) نصب أعينهم.



المختصين في الشؤون الاجتماعية بعمل الندوات التثقيفية في كيفية الاستخدام الصحيح لهذه التقنيات.

ومعرفة رأي ديننا الحنيف الذي نجد فيه الحلول المثلّي لهذه القضايا الشائكة التقينا بالسيدة (رجاء محمد علي/ التوجيه الديني النسوي/ العتبة العباسية المقدسة) لتحدثنا عن هذا الأمر قائلة:

إن الاستعمال غير المسؤول للتكنولوجيا الحديثة من قبل الزوج أو الزوجة وعدم التورع في الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وقتل الوقت في الدخول إلى مواقع لا فائدة منها فضلاً عن مواقع محرمة - هذا كله - يؤدي إلى تسلّل الصمت القاتل إلى روح الأسرة وتفتك العلاقة الأسرية بين الزوجين فتكون الصديقة والمجموعة (الكروب) هما محل ترفيه الزوجة ومجال صرف جل أوقاتها وقد تدخل في محادثات مع رجل لا يجوز لها شرعاً التكلّم معه حتى ولو كتابة وهذا ما لا يهتم به كثير من النساء والرجال فإن المحادثات الكتابية بين الجنسين على الانترنت لا تجوز شرعاً.



وقد اتضح جلياً واضحاً مدى تأثير الانترنت على المكثف إذا لم يكن متسلحاً بشكل كافٍ (ثقافياً ودينياً) قبل الخوض في هذا المجال والعاقلة يأخذ من كل شي بقدر حاجته؛ لأن الناقص منه لا ينفع والرائد منه يضر.

أدى إلى معرفة الزوجة بهذا الحديث، فتتج وقوع الخلافات بينه وبين زوجته ووصلت إلى أبواب المحاكم ليطالب الزوجان بالطلاق، ولكن شعور الزوج بزلاته ومسامحة الزوجة له أدى إلى مصالحتهم ليكملا حياتهما معاً وليتخذوا الجانب الإيجابي من هذه التجربة، ولو تم الطلاق لأصبحت حالة من حالات الطلاق الكثيرة الذي يسببه تحطمت كيان الأسر.

بسبب انتشار هذه الظاهرة؛ لا بد من معرفة الأسباب والحلول للحد من هذه المشكلة، فتوجهت مجلة رياض الزهراء ﷺ إلى محكمة استئناف كربلاء المقدسة لمعالجة هذه المشاكل والتقينا بالسيدة فوزية رشيد عبد/ باحثة اجتماعية في المحكمة وقد تحدثت عن هذه المشكلة قائلة:

في البداية يجب فهم المشكلة من الطرفين (الزوج والزوجة)، ويجب إقحامهما عن النتائج السلبية المستقبلية المترتبة بسبب الطلاق، وخاصة حين وجود الأطفال بينهما، فأني مشكلة تحصل بينهما يجب أن لا يلتجأ إلى المحكمة ليتم الطلاق بينهما، فعليهما أن يجدا معاً الحل المناسب لها، وإن لم يجدا الحل المناسب فعليهما استشارة طرف ثالث حكيم من جانب الأهل لحل هذه المشكلة، وكثير من حالات الطلاق تحصل بسبب استخدام وسائل الاتصال الحديثة بصورة خاطئة، وخاصة نحن نعاني من دخول ثقافة الغرب عن طريق انتشار البرامج الأجنبية وإتاحتها التي تنافس ثقافة مجتمعنا الإسلامي المتمثل بالبيت ﷺ.

فيجب على الأشخاص أن يستخدموها لأهداف صالحة كمراقبة البرامج الدينية والثقافية وغيرها من البرامج الهادفة وجعلها وسيلة للتواصل مع الأهل والأقارب.

ونحن من جانبنا نوجه نصيحة للزوجات بجعل زوجاتهم نصب أعينهم، وأن لا يفسحوا المجال لهم بالحرية الزائدة على أن تكون الثقة موجودة، وأن يخصصوا لهم وقتاً للخروج سوياً لكي لا تحسّ الزوجة بالملل لتتجه إلى هذه الوسائل في التسلية.

وانعدام الوازع الديني هو السبب الرئيس في الانجراف إلى أمور كهذه؛ لذلك نحن ندعو جميع المنابر الدينية وخاصة في خطب الجمع للالتفات إلى مناقشة هذه الأمور والتركيز عليها ونحن نطالب

(١) كلمات الرسول، ج ١، ص ٢٤٠.

لَيْتَنَا نَسْتَطِيعُ

نور علي عمران



مَنَاقِبُ تَجَسَّدَتْ بِالْوَصِيِّ زَهراء جواد صدقي

قالوا: مَنْ أوصى النبي ﷺ له نصّ الخلافة، وعلى مَنْ أكد؟
قلت: مَنْ كان مولده في الكعبة الغراء، لم يسبقه ولم يلحقه
بذلك أحد..

مَنْ كان ربيبه وكافله مَذْ كان في المهدي..
مَنْ أول مَنْ آمن به وصدّقه وهو غلام ما جاوز الحلم..
مَنْ لَبَّى دعوته حين أنذر عشيرته وهو أصغرهم سنًا..
مَنْ نام على فراشه فادياً له حياته من دون تردد..
مَنْ كسر أصنامهم وهم عاكفون عليها كفراً والحاد..
مَنْ سدّ أبوابهم وبابه مفتوح على المسجد..
مَنْ دعي للطائر المشوي بعدما دافعه ثلاثاً من حسد..
مَنْ صاهره في ابنته فعاز فخرًا بالزوجة والولد..
مَنْ رَدَّتْ عليه الشمس بعد مغيبها بيضاء تلمع عن بُعد..
مَنْ كان باب مدينة علمه، مَنْ أرادها فليقتصد بابها المؤصّد..
مَنْ بلغ آيات براءة ولم يبال بمن وافاه بالحدّد..
مَنْ كان بمنزلة هارون من موسى لم يستثن فيه أحد..
مَنْ طلق الدنيا وتركها وقد أقبلت بحليها والحلل..
مَنْ سَمِّي بالقرآن مؤمناً، تسع آيات فيه نزلت..
مَنْ كان نفسه يوم نجران وفد..
مَنْ كان تحت كساه، وقد أذهب عنه الرجز..
مَنْ تصدّق حال ركوعه، فنزلت فيه آية قبل أن يسجد..
مَنْ (هل أتى) في حقّه نزلت حين أثر بالزهد..
مَنْ فيه آية التبليغ جبريل أكد..
يا أيّها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ولا تحش أحد..
فنادى فيهم يوم الغدير مبلغاً: مَنْ كُنْتُ مولاه فعليّ مولاه..
قد بلغت، قد أديت يا ربّ فاشهد..

الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ، وما إن
أتممت مراسيم الزيارة وإذا بصديقي يتصل
بي ليخبرني أنّ العدو قد هجم وغدر بهم وهذا
من شيم أبناء أكلة الأكباد، أغلقت هاتفي
وقطعت إجازتي وذهبت مسرعاً إلى القتال،
وصلت إلى ساحة المعركة وما تزال رائحة
الحرم المقدس تنفوح مني، أصيبنا نيران
غضبنا عليهم، وكان القتال عصبياً واقترينا
من النصر لولا قنّاص العدو الذي أعاق
تقدّمنا، فتمكّنت من معرفة مكانه، وأخبرت
مَنْ معي وبدون ترددٍ اقتربت منه وأوشكتُ
على قتله ولكن.. سبقني ذلك الملعون التكفيريّ
وأطلق رصاصته في رأسي، سقطت على الأرض
وأنا أرى أصدقائي يصرخون عليّ ويبكون،
ابتسمت وفارقت روعي الدنيا ونلت الشهادة
وبها ختمت قصة العشق لأهل البيت ﷺ.
أشعر بسعادة لا توصف لأنني التحقت بالركب
الحسيني وقالت تحت لواء أبي الفضل
العباس ﷺ، أمي وأبي وزوجتي وأطفالي لا
تحزنوا عليّ ولا تبكوا، فليتني أستطيع أن أعود
إلى الحياة كي أنال الشهادة مرة أخرى، لا
تحزنوا عليّ قدمائي اختلطت بدماء شهداء
الطف، وحققت انتصارات سينحني التاريخ
لها احتراماً، انتصارات حولت جرف الصخر
إلى جرف النصر.

كان يوم سعدي حين سمعت فتوى الجهاد
الكفائي التي أطلقتها المرجعية، فمنذ صغري
وسيدنا ومولانا أبي الفضل العباس ﷺ كان
يخلق في مخيلتي، شجاعته وتضحياته قصص
أضاهت إلى طفولتي رونقاً خاصاً، نشأت على
حبّ أهل البيت ﷺ، وكبرت على عشق الإمام
علي ﷺ، وتشرفت أن أصبحت خادماً للإمام
الحسين ﷺ، وما أنا ذا قد سجلت اسمي في
سجل العاشقين لألتحق بالحمّش الحسيني
وأدافع عن عقائدي ومقدساتي ووطنتي!
ليصبح عشقي لأهل البيت ﷺ أكثر من مجرد
قصص سمعتها في طفولتي، حان وقت الرحيل
وودعت عائلتي وأنا أرى نظراتهم الحائرة
بين خوفهم عليّ وبين فخرهم بما أفعله؛ لذا
أسرعت بالرحيل وعندما وصلت إلى جبهة
القتال رأيت الأبطال عشاق الحرية عشاق
(هيهات منّا الذلة) أولئك الرجال الذين
كسروا شوكة أشباه الرجال من أحفاد يزيد
والشمر.

كانت انتصاراتنا متتالية فقد مررنا بأيام
عصيبة، أصبح الوضع هناك شبه طبيعي،
فنزلت في إجازتي لكنني لم أستطع الذهاب
إلى البيت؛ كي لا تراني عائلتي، وبخاصة
أطفالي فيتعلق قلبي بهم، فيضعف ذلك
حماسي في القتال، فذهبت إلى زيارة الإمام

في التحامنا الاجتماعي وانسجامنا الروحي وتوافقنا الفكري،
أرى أننا نستطيع أن نكون مجتمعاً متماسكاً، نجمع به طيفاً متنوعاً
يثمر عنه إنسان واع، هو محور الحياة.

نادية حمادة الشمري



همسة ناعمة

(مثقفة في قصر مشيد)

للتقافة باعٌ كبير في مربع تهذيب الشخصية وصل الروح وتنمية العقل، والا كانت قشرة زائفة لعقل فارغ وباطن قبيح، هكذا ينبغي أن تفهم حواء المعنى الحقيقي للثقافة كسلوك وموقف ومعاملة ومنهج تفكير، بحيث تتوازن هذه المعطيات في الشخصية لترسم معالم الشخصية المثقفة. قد تصادف حواء في باحة المجتمع وعلى خريطة الكرة الأرضية حواءً مثلها تحمل شهادات عليا ومن على مدرجات التعليم

الراقي ترسل رسالة تفتقد إلى التهذيب والمرونة والرفقة الفطرية؛ لتجعلها مخلوقاً متكبراً، أجوف من الداخل لا يحمل في داخله سوى أفخم الكلمات من أجل الوجاهة إلا أن مجتمعنا يأمل منها أن تعدل في مساره وتزرع في أرضه الغرس الأخضر، إلى جانب عتد الثقافة وسيلة للتغيير وبناء لواقع الإنسانية، من أجل التأثير في الناس، حتى لا تكون متاخرة بنحوتها وعلمها الأصم الذي يتغلغل إلى نسيجها الإنساني.

هموم تربوية

(إيقاظ الطموح)

دائماً وأبداً نحن بحاجة إلى التشجيع والإطراء والتقدير حتى نشحن بالتفاؤل والأمل والطموح؛ لأن العزيمة ما هي إلا إحساس يكمن في النفس الإنسانية، قابل للصعود والهبوط؛ لأن إيقاظ العزيمة يولد شعلة الطاقة الإيجابية في النفس البشرية، ويؤدي إلى تشييط القوة البدنية والفكرية ونرسم لأنفسنا شخصية بحجم أكبر من الصورة التي بقيت في ذهنه لمدة، فالتشجيع والإطراء أوكسجين النفس، وبهما تتم عملية تحفيز الذهن، فالكلم الطيب يأتي أكله في النفس الخلاقة المعطاءة الواثقة.

هبات نفسية

(إيجابيات التفكير)

ما تزال نفوسنا محصورة ومتوقفة في محارة قائمة لا تفتح مغفورة في بحار الأفكار السلبية السوداء، فتتيمم الناس بالمقاييس السلبية يجعلنا نرتدي نظارة سوداء، لتبدو الحياة حولنا صحراء قاحلة، قرري من الآن كسر النظارة السوداء؛ لتشاهدي سلوكيات الآخرين بأنوائها الطبيعية، عن طريق فهمك للخسارة والمشكلات والهموم على أنها ابتلاءات واختبارات من الله تتطلب الصبر والدعاء، وإن الله إذا أحب عبداً ابتلاه.



رِسَالَةٌ لِأَبِي الشُّهَدَاءِ ﷺ

الحاجة / أم حيدر كريمة الشيخ الوائلي

ندى الوتار

هل تخضع السعادة للصدفة أو للإرادة؟ وهل هي موهبة إلهية تولد مع بعضهم، ويحرم منها آخرون؟ أو أنَّ لها عوامل وأسباباً إذا توافرت جاءت السعادة كنتيجة طبيعية لها، والا فلا يمكن الحصول عليها بأي شكل من الأشكال.

في الحقيقة أنَّ الإجابة على هذه الأسئلة تتوقف على مفهومنا للسعادة، فإذا عُدَّناها لذة مطلقة بلا نهاية، وثروة هائلة بلا حدود، وراحة كاملة بلا تعب، وشباباً دائماً بلا شيخوخة، وحياة هنيئة بلا موت، فإن مثل هذه السعادة ضرب من ضروب الوهم.

أما إذا عُدَّناها راحة نسبية، ولذة متناسبة مع إمكانيات هذه الحياة، وعيشاً بالحد الأدنى أو المتوسط من المتطلبات، فإن السعادة ليست ممكنة فقط، وإنما هي متوفرة للجميع، وإمكاناتهم الوصول إليها بشرط توفير أسبابها وعواملها فلا يمكن وضع قواعد للسعادة، والتحدث عمّا يمكن أن يجلب السعادة للإنسان، وعمّا يمكن أن يجلب له الشقاء، لأنَّ ما يعد سبباً من أسباب السعادة لدى شخص، قد يكون سبباً من أسباب الشقاء لدى آخر، وإن بعضهم يرون الثروة، والفن، والنجاح، والأمن، والسلام، والجمال، والشباب، والصحة، والنشاط من أسباب السعادة، فهل أنَّ واحداً أو أكثر من هذه هي أسباب للسعادة فعلاً؟ إذا أخذنا بعين الاعتبار أنَّ الروح هي موطن السعادة وليس الجسد، فإنَّ السعادة تكون حينئذ شعوراً روحياً وليست أمراً مادياً، صحيح أنَّ هذا الشعور قد يكون وليد شيء مادي، مثل شعورك بالسعادة بسبب الراحة بعد تعب شديد، إلَّا أنَّ الراحة نفسها ليست سعادة، بحيث يُقال إنَّك كلما حصلت على راحة أكثر حصلت على سعادة أكثر، وكلما نقصت راحتك نقصت سعادتك.

فبالنسبة إلى كلِّ الأمور السابقة الذكر من الفن، والثروة، والنجاح، والانتصار... وغيرها فهي قد تولد شعوراً بالسعادة، ولكنها ليست السعادة نفسها، وإلَّا لكان كلُّ الأغنياء سعداء، بينما نجد أنَّ كثيراً منهم يعيشون في أشد حالات الشقاء.

ونعود هنا لنسأل: هل السعادة هي الفرح والابتهاج؟ إنَّ ذلك غير صحيح؛ لأنَّ كثيراً من الأفراح نابعة من الأنانية، وحبِّ الذات، فيما يرضي نفوسنا بفرحنا، أمّا ما يرضي الآخرين فلا دخل له بفرحنا وهكذا، فإنَّ الفرح أحياناً لا ضمير له، ولقد كان الطفلة يفرحون حينما يقتلون مخالفيهم، بينما كانت ضمائرهم تؤنبهم، فهل كانوا سعداء؟

إنَّ الابتهاج إذاً نابع من القلب وكان من أجل القيم، والحق، وارتبط بطمأنينة الضمير، ونقاء الروح، وراحة القلب، فهو من السعادة، أمّا الابتهاج الذي يصدر عن نشوء الملذات بعيداً عن نقطة الضمائر فهو غريزة حيوانية.

أروم مديحك في كل عام
ويبقى اللسان به أعجما
وما جدوى ما وثق القائلون
إذا لم يصب في غد مغنما
وكل المديح وما ينطوي
لنعليك لا يرتقي سلما
ستبقى العاجم به قاصرات
وما وثقوه بها معدما
وتبقى الثريا بعيد المنال
وهيهات تمتلك الأنجما
ومعناك لغز عيا العارفين
ومفتاحه عند باري السما
فأنت المغيث لدين الإله
تهدم لولاك ما سلما
فصنت الرسالة من غدرهم
وألبيتها درعها والجمي
عرجت بها لمصاي الكمال
وجنبتها العاديات وما
قرايين قدمتهم للضداء
خيار الرجال لها داعما
وحتى رضيعك يا مفتدي
دماء وريده رهن السما
فهذا النسيج نسيج الإله
وطينة طهر وراك الدما
بهم بدأ الله مشكاته
ونور الهداية منهم سما
وهم زهو إيماننا والضمآن
ليوم الحساب وخير الجنى
فإياك يا بطل الثائرين
لقبرك تهضو النفوس حما
وإياك يا قدوة الطاهرين
تصب المأقي الدموع دما
بدرب الخلود الذي سرتة
ستزحف قوافلنا دائما
وتصرخ لبيك يا بن البتول
وحسبي ضماناً بها عاصما
بصرخة حق نهز الوجود
وبيرق نصر نجوب السما
وعذراً إليك أبا الثائرين
أنين قوادي بها خاتما

طُولُ الْأَمَلِ وَسُوءُ الْعَمَلِ

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

فَيَسِّي الْأَخْرَةَ...^(١)، وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "يَا بْنَ مَسْعُودٍ، قَصِّرْ أَمْلَكَ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَقُلْ إِنِّي لَا أَمْسِي، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ: إِنِّي لَا أَصْبِحُ، وَاعِزِّمْ عَلَى مَفَارِقَةِ الدُّنْيَا"^(٢). ويتولد من طول الأمل غفلة العقل، والتسوية بالتوبة، وضياح حقوق الله تعالى، والتقصير في الواجبات، وقسوة القلب الذي تكون رفته وصفائه بذكر الموت والثواب والعقاب وأحوال القيامة.. يقول أمير المؤمنين ع: "ما أطال أحد الأمل إلا وأساء العمل"^(٣).

وأهم الخطوات للتخلص من هذا الداء الأخلاقي الويل هو تهذيب النفس بتلاوة القرآن لاسيما الآيات التي تتناول ذكر الموت واليوم الآخر، والنصوص المباركة عن النبي ﷺ وأهل بيته ع ومن الآيات الكريمة في هذا المضمون، ﴿قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي تُقَرِّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأْتُكُمْ ثُمَّ تَرْدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ / (الجمعة: ٨)، ومن الأخبار الواردة كلمة أمير المؤمنين ع: "مَنْ يَقْنُ أَنَّهُ يَفَارِقُ الْأَحْبَابَ، وَيَسْكُنُ التُّرَابَ، وَيُوجَّاهُ الْحَسَابَ، وَيَسْتَفْنِي عَمَّا خَلْفَ، وَيَفْتَقِرُ إِلَى مَا قَدَّمَ، كَانَ حَرِيًّا بِقَصْرِ الْأَمَلِ وَطُولِ الْعَمَلِ"^(٤) فليتنا موازنة الأمور بعقل وتدبر بين الأمل والعمل، فمن الحسن بن علي بن أبي طالب ع أنه قال: "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً"^(٥).

ختاماً فلنتأمل بقلوبنا دعاء إمامنا السجاد ع: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْضِلْ طَوْلَ الْأَمَلِ، وَقَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ...)^(٦).

(١) مستدرک طبعة البحار، ج ١، ص ١٨٩، (٢) نهج البلاغة،

ص ٦٩، (٣) مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ١٠٨، (٤) مصادر نهج

البلاغ، ج ٤، ص ٣٣.

(٥) مستدرک طبعة البحار، ج ١، ص ١٨٩، (٦) مستدرک الوسائل،

ج ١، ص ١٤١، (٧) الصحفة السجادية، ص ٧٢.

الفانية، وحب الدنيا الدنية المفضي إلى نسيان الموت الذي يترصد الإنسان في كل منعطف، وفي كل لحظة؛ لأنَّ طویل الأمل لافتتانه بلذات الدُّنْيَا وتمنّيه لطول البقاء يكون أكثر أوقاته مستغرقاً في ذكرها، فيوجب ذلك غفلة العقل ونسيان الذكر، إذ من أحب شيئاً كره التكبر فيما كان ضده، ولو أن الإنسان حسب حساب الأجل لاعتدل في أمانيه، واتجه اتجاهها كلياً إلى العمل الصادق.

وقد ورد التحذير من هذا المرض الأخلاقي (طول الأمل) قرآنياً وروائياً، ففي تفسير قوله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمِ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ يذكر المفسرون أنَّ هؤلاء (المشركون ومن سار على نهجهم) يشغلهم طول الأمل عن ذكر الله وطاعته، وسيعلمون بعد ذلك وبال أمرهم، وهذا ما أقره أمير المؤمنين ع بقوله: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ - اقْتِنِ اتِّبَاعَ الْهَوَى وَطَوْلَ الْأَمَلِ - فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيُصِدُّ عَنِ الْحَقِّ - وَأَمَّا طَوْلُ الْأَمَلِ

أَتَمَلُّ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا مَا أَضَيَّقُ الْعَيْشَ لَوْلَا فَسَحَةُ الْأَمَلِ يُعَدُّ الْأَمَلُ مِنْ أَهَمِّ الْعَوَامِلِ الْمُحَرِّكَةِ لِعَجَلَةِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَهَذَا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ ع بقوله: "الْأَمَلُ رَحْمَةٌ لَأَمَتِي، وَلَوْلَا الْأَمَلُ مَا رَضَعَتْ وَالِدَةُ وَلَدِهَا، وَلَا غَرَسَ غَارِسٌ شَجَرًا"^(١)، فالإنسان بطبعه منجبول على حب الحياة، والأمل هو الذي يدفعه إلى العمل من أجل أن يحصل على متع الحياة ومباهجها العريضة، وهذا بعد ذاته مما نذبت إليه الشريعة المقدسة، فإله تعالى أباح الجد في الدنيا والسعي إلى طلب الرزق في ضمن حدود وضوابط فقهية وأخلاقية، قال تعالى: ﴿وَلَا تَمَسْ نَفْسِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ / (التقصص: ٧٧) وهنا حث واضح على الاجتهاد وبناء الدنيا وعمارتها.. والأمل من الركائز المهمة التي تستند عليها الصحة النفسية يقول الشاعر:

الصحة النفسية يقول

الشاعر:

فالحيوة مليئة بالمنغصات،

والأمل هو المحفز لتجاوز

كل الصعاب.. وقوة الأمل

ناجمة من الوثوق بسعة رحمة الله

تعالى المواسي لعباده بقوله: ﴿فَإِنَّ

مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ

يُسْرًا﴾ / (الشرح: ٥)،

ولكن إذا أفرط الإنسان

في آماله وأمانيه وتجاوز

الأمل حده المعقول،

فإنه سيتحول إلى باب

من أوسع أبواب ولوج

الشیطان إلى نفس

الإنسان الأمارة بالسوء وهو

(طول الأمل)، أي الاستغراق

في الآمال والتمنيات والميل إلى

البقاء، وتوقع طول الحياة والرفاهية

الناتجين عن الجهل، والأنس باللذات



عِلَاجُ مَرَضِ الكَاَبَةِ

د. عامر الحيدري / اختصاصي أمراض نفسية

يستهدف عوامل التوتر الخارجية وتمارين الشخص على استعمال طرق أكثر فعالية مثل تجنب اتخاذ القرارات في لحظة العصبية أو الابتعاد عن الموقف أساساً أو مساعدة الشخص في تحليل سبب كون ظاهرة معينة عامل إحباط من الأساس، ويفضل في مثل هذا النوع من العلاج أن يتم بحضور الأشخاص الذين يتعايشون مع المريض بصفة يومية مثل: أفراد العائلة أو الزملاء في العمل، والفكرة النهائية هي مساعدة جميع الأطراف على تحديد العوامل التي تسبب التوتر، ومساعدتهم على انتهاز أساليب عملية لحل هذه الخلافات.

• علاج التنظيم العائلي

علاج التنظيم العائلي هو أحد طرق العلاج النفسي الذي يستعمل في الكثير من الأمراض النفسية مثل: الكآبة، والقلق، وتعكر المزاج الثنائي القطب، وحالات نفسية أخرى، ويستند إلى مساعدة المريض على حل مشاكله مع أفراد عائلته بدلاً من إلقاء اللوم على أفراد العائلة.

• طرائق أخرى للعلاج

- تحفيز العصب الثالث يُعد أحد طرق العلاج الحديثة لمرض الكآبة وهو علاج بالصدمات الكهربائية، وله تأثير سريع جداً في تحسن الكآبة الشديدة مقارنة بالوقت الذي تستغرقه الأدوية، ولا يعرف لحد اليوم بالضبط الوسيلة التي عن طريقها تتمكن الرجة الكهربائية من تحسين أعراض الكآبة.
- استعمال الإنارة الطبيعية أو الاصطناعية، ويستخدم هذا النوع في علاج الكآبة الموسمية.
- تحفيز العصب الثالث في الجسم عن طريق زرع محفزات صغيرة تعمل بالبطارية تحت الجلد في منطقة الصدر، وتم الاعتراف بجدوى هذا النوع من العلاج عام ١٩٩٧م.
- التحفيز المغناطيسي للدماغ، وهذا النوع من العلاج ما يزال تحت الاختبار.



ينتج

عنه

أعراض مختلفة مثل الحمى، فعلى المنوال نفسه توجد للأمراض النفسية أسباب معينة.

- وتدرجياً يتم تشخيص الأفكار السلبية واحدة بعد الأخرى، ويتم استبدالها بأفكار إيجابية واقعية، وهذه المهمة ليست بالسهلة أو السريعة، ويعتمد تأثيرها على العديد من العوامل بدءاً من المريض إلى الظروف الاجتماعية المحيطة به إلى تناوله للأدوية بصورة منتظمة إلى قدرات إخلاص المحلل النفسي أو الطبيب النفسي ومدا.

• علاج الإيقاع الشخصي المتناسق

علاج الإيقاع الشخصي المتناسق، هو أحد طرق العلاج النفسي الذي يستعمل في الكثير من الأمراض النفسية مثل: الكآبة، والقلق، وتعكر المزاج الثنائي القطب، وحالات نفسية أخرى، ويستند إلى مساعدة المريض على العيش بتناغم مع الأشخاص القريبين والمحيطين بالشخص مثل أفراد العائلة بواسطة تشخيص الأساليب غير المرنة التي يستعملها شخص معين في تعامله مع الآخرين، إمّا نتيجة لأعراض بعض الأمراض النفسية أو نتيجة لصفات متصلة في شخصية الإنسان، وتكمن أهمية هذا العلاج بكونه

• العلاج الدوائي

الدواء وحده لن يحقق معجزة كالتي يحاول أن يُروّج لها شركات تصنيع الأدوية، بروتوكول من أشهر مضادات الكآبة في الوقت الحالي وفيما يلي قائمة بالأدوية التي استعملت تاريخياً في علاج الكآبة بدءاً من أقدم أنواع الأدوية، علماً أنه في الوقت الحالي تستعمل الأدوية التي ترفع من نسبة مادة السيروتونين كعلاج أولي.

• العلاج النفسي

المشكلة الرئيسية في استعمال أي دواء لعلاج الكآبة أنها تتطلب وقتاً من (٤ - ٦) أسابيع لتبدأ مفعولها، وفي أحيان كثيرة لا يظهر أي تحسن من جرّاء استعمال دواء معين، فيضطر الطبيب إلى تجربة نوع آخر من الدواء، ولكن في كل الأحوال الدواء وحده لن يكون له مفعول إذا لم تتم محاولة حل المشاكل والتوترات الخارجية أو بعض الصفات في شخصية الإنسان، فعلاج الكآبة هو مجهود جماعي يُشارك فيه الطبيب والباحث الاجتماعي والمريض نفسه الذي من المفروض أن يكون دوره قيادياً، وهناك عدة أنواع من العلاج النفسي، وأهمها:

• العلاج السلوكي المعرفي

العلاج السلوكي المعرفي هو أحد طرق العلاج النفسي الذي يستعمل في الكثير من الأمراض النفسية مثل: الكآبة، والقلق، وتعكر المزاج الثنائي القطب، وحالات نفسية أخرى، ويستند إلى مساعدة المريض في إدراك طريقة تفكيره السلبية وتفسيرها بهدف تغييرها إلى أفكار أو قناعات إيجابية أكثر واقعية، واستعمل هذا النوع من العلاج بصورة متزامنة مع الأدوية المستعملة لعلاج الكآبة، وتكمن الفكرة الأساسية في هذا النوع من العلاج في أنه يتم بصورة تدريجية على هيئة جلسات تكون فردية أحياناً وجماعية في أحيان أخرى لإقناع المريض أن ما يشعر به من إحباط وسوداوية ما هي إلى أعراض لمرض لا يختلف عن أي مرض آخر، فعندما يُصاب الشخص بأي التهاب على سبيل المثال فإن هناك جراثيم معينة تسبب هذا الالتهاب، والذي

صَيْدَلِيَّةُ الْمَطْبَخِ عِلَاجٌ طَبِيعِيٌّ بِدِيل

د. زينة نوري الجبوري

وهي صيدلية جديدة تتضمن أدوية لعلاجات بسيطة وعابرة، فهي تزيل الحرقة، والحموضة، والصداع، وأوجاع الرأس، والجيوب الأنفية، وتسعات الحشرات، وغيرها كثير، فهي توفر طيفاً واسعاً من العلاجات الصحية المفيدة، وهذه بعضها:

الطريقة على لسعات العناكب أو الأفاعي السامة: لأن مثل هذه الإصابات تحتاج إلى علاج طبيعى طبيى خاص، ويمكن استعمال زيت النعناع للتخفيف من أعراض متلازمة الأمعاء المضطربة.



لعلاج آلام الأسنان

وذلك باستخدام قطرة من زيت القرنفل مباشرة على السن أو استخدام مسمار من القرنفل يوضع نهايته السفلى المدببة بجانب السن مع التحريك، وهناك علاج آخر يكون باستخدام حبّات السمسم التي تحتوي على ٧ مركبات مسكّنة للآلام على الأقل، وذلك بغلي كمية من بذور السمسم مع ٢ أضعافها من الماء إلى أن يتبخّر السائل إلى نصفه، ثم يبرد ويوضع على السن مباشرة.



لعلاج الأنفلونزا أو الرشح

وذلك باستخدام خلطة من الأعشاب ويجب التقيد بالوزن والمقادير بوضع ٣٥ غراماً من الزنجبيل مع عود من القرفة ومقدار صغير من بذور الكزبرة و٢ مسامير من القرنفل وشريحة ليمون مع نصف لتر ماء، ثم توضع على النار وتترك بعد الغليان مدة ١٥ دقيقة، ثم تُصفى ويُشرب كوب واحد ساخن كلّ ساعتين.

الدموية، ولكن تُساعد على استمرار تدفق الدم في الشرايين الصغيرة، وهذا ضروري للوقاية من حدوث أنواع أخرى من الصداع كالشقيقة مثلاً، علماً أن للزنجبيل فائدة إضافية تتمثل في خواصه المضادة للسموم.



لعلاج آلام الجيوب الأنفية

إن كانت المُفرزات الأنفية بيضاء أو شفافة (أي خالية من الدم) فالزعر في هذه الحالة من أفضل العلاجات التقليدية لالتهابات الجهاز التنفسي؛ لأنه مادة مطهرة، وذلك بوضع ملعقتين صغيرتين في كوب ماء مغلي، ويترك مغلي مدة ١٠ دقائق، ثم يُشرب منه ٢ مرات يومياً.



لعلاج لسعات الحشرات

وذلك باستعمال زيت النعناع الفلفلي حيث تُوضع قطرة منه في مركز اللسع وتترك فلا يشعر المصاب برغبة في الحكّة، كما أنه يُسرّع تدفق الدم إلى منطقة الإصابة، وبذلك يتمّ تصريف السم عنها، فتكون النتيجة تورماً واحمراراً ورغبة بالحكة أقل، وينبغي تجنب استعمال زيت النعناع بالقرب من العينين لما له من أثر سيء عليهما وحذارٍ من استعمال هذه



لعلاج الحموضة والحرقة

استخدم الكركم المكون الأساسي من مكونات توابل الكاري الذي يحفّز تدفق العصارات الهاضمة (Digestive juices) ويُساعد على تحريك الطعام في ضمن المسالك الهضمية، ويمنع تراكم الحموضة، والأفضل تناوله قبل الطعام بمقدار (١/٢ - ١) غرام، يمكن تعبئته في كبسولات؛ لأنه يبقى أفضل نصيحة طبية ضد الحموضة.



لعلاج الصداع وآلام الرأس

غلي عشبة إكليل الجبل (Rosemary): لأنها تُساعد على توسع الأوعية الدموية بوضع ملعقة صغيرة لكل كوب ماء مغلي، ويُغلى لمدة عشر دقائق، ثم تصفيتها وشربها ٢ مرات في اليوم، في كلّ مرة كوب واحد أو اللجوء إلى الزنجبيل الذي يثبّط مادة الثرومبوكسين (thromboxane A2) وتمنع هذه المادة إفراز المواد المسببة لتوسع الأوعية

عَدَمُ كِفَايَةِ الحَلِيبِ

د. غزوة سعدي باسم، د. مي كامل سعيد، دائرة صحة كربلاء / شعبة التغذية

المتوسط تستمر في إدرار الحليب على حساب أنسجة جسمها إذا كان الطفل يرضع عدداً كافياً من المرات.
٥. عوامل تتعلق بالرضاعة:

كالتأخير في بدء الإرضاع من اليوم الأول من الولادة، فيستغرق لبن الأم وقتاً طويلاً في توافره، ووزن الطفل يأخذ وقتاً طويلاً في زيادته، كما أن عدم الإرضاع ليلاً وقلة عدد الرضعات في اليوم (أقل من ٨ مرات في اليوم) يقلل من إدرار الحليب، فيجب على الأم أن لا تنتظر رضيعها ليطلب الرضاعة، فيجب أن توقفه كل ثلاث أو أربع ساعات ليرضع.

كيفية مساعدة الأم في حالة عدم كفاية الحليب؟

هناك أمور يجب أن تراعيها الأم في الرضاعة لزيادة إنتاج ما يكفي من حليبها،

- ينبغي أن تعلم الأم أن الطفل يحصل كفايته من الحليب عن طريق الرضاعة، فقد ينتاب الأم الشعور بأن حليبها قد يكون خفيفاً، فحليب أول رضعة يحتوي على نسبة كبيرة من الماء، ويحتوي على نسبة أقل من الدهون بالنسبة إلى حليب آخر يرضعه يحتوي على كمية أكبر من الدهون، فينبغي على الأم أن تستمر في رضاعة الطفل إلى النهاية حتى يحصل على الدهون الموجودة في الحليب في آخر رضعة.

- يزداد توارد الحليب كلما ازدادت مدة مرات الرضاعة في اليوم وعددها وبخاصة الرضاعة ليلاً، وعدم استعمال الملهيات وزجاجات التغذية، وكذلك عدم إعطاء الرضيع أغذية ومشروبات أخرى قبل أن يبلغ عمره الستة أشهر.

- تغيير الأدوية التي تقلل من إدرار الحليب.
- متابعة زيادة وزن الرضيع تكسب الأم الثقة بنفسها.

- الابتعاد عن الضغوط النفسية التي تؤثر

في توارد الحليب.

- تعلم كيفية الوضع المناسب للرضاعة الطبيعية الصحيحة.

كعوامل سيكولوجية مثل: عدم الثقة بالنفس وبخاصة النساء اللاتي يفتقرن إلى المساندة من الأسرة والأصدقاء، فيثير سلوك رضيعها القلق لديها، فيدفعها الأمر إلى تقديم أغذية أخرى غير ضرورية.

٣. الحمل:

قد تعتقد الأم أنها لا ينبغي أن ترضع طفلها في حالة حملها، ونتيجة قلقها يؤدي إلى تثبيط منعكس البرولاكتين (توقف الإشارات الحسية التي تصاحب الرضاعة مما يؤدي إلى توقف إفراز البرولاكتين، ومن ثم توقف إدرار الحليب) والأوكسيتوسين.

٤. عوامل صحية وبدنية:

كالشعور بالتعب والإرهاق، ويؤدي ذلك إلى تثبيط منعكس الأوكسيتوسين مؤقتاً، فتعمل الأم على أرضاع طفلها رضعات قصيرة أو قد لا تحمله بصورة صحيحة، كما أنها قد تعطيه الملهة حينما يبكي أو تعطيه غذاءً آخر قبل وصوله إلى سن الستة أشهر، وإن استعمال حبوب منع الحمل التي تحتوي على هرمون الإستروجين، وحقن الديبوبروفيرا، ومدرات البول يؤدي إلى خفض توارد الحليب، والتدخين كذلك يقلل من إدرار الحليب، وسوء التغذية الشديد فالمرأة التي تعاني من سوء التغذية البسيط أو

من المشاكل الأساسية التي تعاني منها الأم عدم كفاية الحليب لرضيعها، فهي العادة يحصل الرضيع على كل ما يحتاجه من حليب الأم، إذ يمكن لجميع الأمهات إدرار ما يكفي من الحليب لرضيع أو اثنين، فكل الأمهات قادرات على إدرار الحليب أكثر مما يحتاجه أطفالهن، وفي بعض الأحيان لا يحصل الرضيع على ما يكفي من حليب الأم، ويرجع ذلك في العادة إلى عدم إرضاع الطفل بالقدر الكافي أو الشغل، ونادراً ما يكون السبب هو عدم قدرة الأم على إدرار ما يكفي من الحليب، فيجب التركيز على كمية الحليب التي تعطى للطفل، وليس كمية الحليب التي تنتجها الأم، وهناك علامتان فقط يمكن أن يعول عليهما في الدلالة على عدم حصول الرضيع على ما يكفي من الحليب، وهما:

- **عدم زيادة الوزن بصورة كافية،** وهذه من أكثر العلامات التي يعول عليها، وينبغي أن يحقق الرضيع زيادة في الوزن تصل إلى ٥٠٠ غرام على الأقل كل شهر على مدى الستة أشهر الأولى.
- **إخراج كمية قليلة من البول المركز،** أي أقل من ٦ مرات في اليوم مع تركيز اللون والرائحة النفذة.

وهناك علامات أخرى مثل:

- علامات تدل على تقرغ حليب الأم قبل الرضاعة وبعدها.
- إحساس الأم منعكس بتدفق الحليب.
- وجود الحليب في قم الطفل.
- علامات تدل على رضاعة جيدة، كعدد مرات الرضاعة من (٨-١٢) مرة يومياً، ومدة الرضاعة من (١٠-٢٠) دقيقة من كل ثدي.
- أسباب عدم حصول الطفل على كفايته من الحليب:

١. حالة الرضيع:

قد يكون الطفل مريضاً (كأن يكون الطفل مصاباً بعيب خلقي مثلاً) فيكون غير قادر على الرضاعة، وإذا استمرت هذه الحالة فسيتناقص توارد حليب الأم.

٢. حالة الأم:



تعلمت مع أخيها

أعلمه من الجزء ٢٠ فقد بدأت معها من سورة البقرة أي الجزء الأول، ولم أتوقع أن تستجيب بهذه السهولة، ولكن الحمد لله إذ تمتعت ابنتي بالنباهة على الرغم من أن عمرها لم يتجاوز الثلاث سنين، إضافة إلى أنها تحفظ أرقام الصفحات التي تحفظ السور فيها، وكما قلت في الحلقة السابقة إنني حرصت على الالتزام بتعاليم أهل البيت عليه السلام في أثناء الحمل والرضاعة مع أخيها ومعها كذلك، فولدت وولدت معها حب القرآن الكريم.



في أثناء لعبها مع أخيها، ولم أنتبه إليها إلا حين يسكت أخوها، فتكمل بدورها الآية التي وصل إليها مما أثار دهشتي، وعلى العكس من أخيها الذي بدأت

الاسم: إسراء جهاد جبار

العمر: ٣ سنوات

ولدت إسراء في عائلة محبة للقرآن الكريم، فالأب والأم تعاودا على تربية أبنائهما على الخلق القويم وسنة النبي الأكرم عليه السلام، وحفظ القرآن الكريم؛ لكي يخرجوا إلى المجتمع نشأ مفيداً، لإسراء أخ أكبر منها عمره ٩ سنوات قدمناه كموهبة في العدد السابق.

تقول الأم: كنت أعلم ابني وأردد معه الآيات القرآنية في أثناء لعبه، وكانت إسراء تستمع لما أردد

رعاية الأصدقاء



كان البرد شديداً في الغابة، والرياح تصفر من بين أغصان الشجر، وعلى الرغم من ذلك كانت هناك حركة غير عادية بالجو، فالطيور على اختلاف أنواعها كانت تتادي على بعضها بعضاً، والعصفورة الوردية تتادي العصفورة الزرقاء، والعصفورة الزرقاء تهمس بشيء ما في أذن الشحرور، والشحرور يهمس بكلام كثير إلى (العقّاق) الذي يعلن بصوت مرتفع خبراً خطيراً لسكان الغابة: (أيها الطيور والحيوانات، يا سكان الغابة، إن صديقنا البستاني العجوز الذي يعيش وحده مريض جداً تعالوا بسرعة).

وهرع الجميع من دون استثناء، الأرنب، الثعلب، والثور البري، والأيل ذو القرون الخشبية، والظبي، والغزال، ورأى الجميع البستاني العجوز، وهو ينتفض من البرد والحمى في فراشه المنكوب غير المرتب، وبسرعة أخذ الثور البري يشق قطعاً صغيرة من الخشب، وفي الحال توهجت نار جميلة ملأت البيت الصغير دفئاً، وأخذ الثعلب يرفع الماء باليدو من البئر، وأعدت الطيبة طبخة من أوراق الكافور والأعشاب العطرية، أما ذو القرون الخشبية فقد كان يعدّ القربة الساخنة، ويصنع مشروباً دافئاً من ورق الريحان، وملأت الطيور فراش البستاني العجوز بالزغب الناعم وأوراق الشجر الطرية.

وفي فراشه الذي أصبح وثيراً دافئاً، تناول المريض

وقال: شكراً، شكراً لكم يا أصدقائي، إن رعايتكم ووفاءكم لي هما أفضل من جميع الأدوية.

العجوز الشراب الساخن رشفة رشفة، بينما الطيور تغرد له بأصواتها العذبة، وهي تقول مشجعة: سوف تشفى بسرعة، نحن على يقين من ذلك.

ردّ البستاني العجوز الذي بدأ بالفعل يشعر بالتحسن،

بتصرف

تدوين الملاحظات باليد هو الحل الأمثل

تبارك صادق

المتحدث، وحتى في هذه الدراسة كان مستخدمو الكمبيوتر المحمول مرة أخرى أكثر عرضة لإنزال الملاحظات من أشرطة الفيديو حرفياً، كما أنهم أجابوا على نحو رديء عن أكثر القضايا المفاهيمية.

وفي الاختبار النهائي طلب الباحثون من الطلاب مشاهدة مؤتمر لمدة سبع دقائق وتدوين الملاحظات على جهاز كمبيوتر محمول أو باليد، وبعد أسبوع كامل يُمنح الطلاب عشر دقائق لمراجعة ملاحظاتهم قبل إجراء الاختبار، وقد ثبت أن إعطاء الطلاب وقتاً لمراجعة ملاحظاتهم كان مفيداً، ولكن كانت الفائدة محصورة على الطلاب الذين سجلوا ملاحظاتهم باليد، حيث أجابوا بشكل أفضل بكثير على كل الأسئلة المفاهيمية والوقائعية، بينما هذا الأمر لم يُساعد مستخدمي الكمبيوتر المحمول، بل العريب أن أداءهم في الاختبار كان أسوأ، وهذا يؤكد ما توصل إليه الباحثون في الدراسة السابقة من كون تدوين الملاحظات باليد يُساعد على التعلم.

فعندما تدون الملاحظات بالقلم على الورق، فإن هذا الفعل ينطوي على الاستماع النشط، في محاولة لمعرفة المعلومات الأكثر أهمية وتحديد وتدوينها، بينما القيام بهذا الأمر على جهاز كمبيوتر محمول يصبح عملاً آلياً عموماً، وذلك بالاستماع إلى الكلمات المنطوقة وتحويلها إلى كتابة نصية.

فإذا كنت تريد أن تتعلم شيئاً من لقاء أو مؤتمر، فمن الأفضل أن تقوم بتدوين الملاحظات بالقلم على الورق؛ لأن العلم والحس السليم واضح جداً هنا.

بسبب التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة التي نشاهدها هذه الأيام نجد أن بعض الناس من الموظفين أو الطلاب أو رجال الأعمال يستخدمون أجهزة اللابتوب لتدوين الملاحظات الخاصة بهم عند حضور المؤتمرات أو المحاضرات الدراسية أو ما شابه ذلك، لكن الأبحاث الجديدة أظهرت أنه إذا كان التعلم والاستفادة هو الهدف، فإن استخدام جهاز اللابتوب ليس فكرة جيدة على الإطلاق؛ لأن استخدامه سيشتت انتباههم، وتدوين الملاحظات عليه سيؤثر بشكل كبير على قدرتهم على تذكر المعلومات.

وقد أجرى عالما النفس (بام مولر ودانييل أوبنهايمر) أبحاثاً جديدة على عدد من الطلاب فوجدوا أن الذين يدونون كل ما يقوله الأستاذ على أجهزة اللابتوب تكون ملاحظاتهم بشكل عفوي، بينما الطلاب الذين يدونون الملاحظات على الورق يستمعون إلى الدرس ويدونون ما هو مهم فقط؛ لأنهم عموماً لا يمكن أن يكتبوا كل ما يقوله المحاضر بسرعة كافية، مما يساعدهم في نهاية المطاف على التعلم.

وقد أجرى هذان العالمان ثلاث دراسات مختلفة لمقارنة طلاب دونوا الملاحظات على كمبيوتر محمول وآخرين دونوها على الورق، وقد شملت الدراسات ٢٢٧ طالباً من الطلاب الجامعيين في جامعة كاليفورنيا وبرينستون.

في الدراسة الأولى طلب من الطلاب مشاهدة مؤتمر حوار TED - هي اختصار لتكنولوجيا ترفيه وتصميم (Technology Entertainment and Design)، وهي سلسلة من المؤتمرات العالمية - لمدة ١٥ دقيقة وتدوين ملاحظات عليه، ثم الخضوع لاختبار على ذلك بعد مرور نصف ساعة، حيث كانت بعض أسئلة الاختبار مباشرة عن حقائق شخصية أو خاصة، بينما كانت الأسئلة الأخرى عن المفاهيم، حيث يُطلب من الطلاب إجراء مقارنة أو تحليل أفكار.

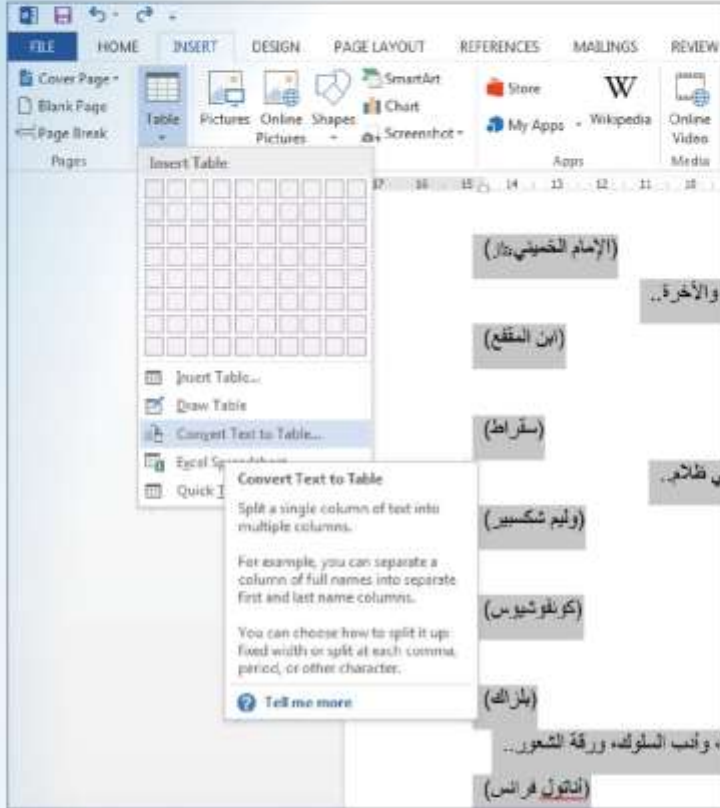
المجموعتان من الطلاب سواء من مستخدمي الكمبيوتر المحمول أم من الكتاب باليد أجابوا بشكل مماثل جداً على الأسئلة الوقائية، لكن إجابات مستخدمي الكمبيوتر المحمول عن المفاهيم كانت سيئة جداً.

كما لاحظ الباحثون أيضاً أن مستخدمي الكمبيوتر المحمول استخدموا عبارات وكلمات أكثر، ومن المرجح أنهم قاموا بإنزال الكلام حرفياً من شريط الفيديو.

ولتفادي مشكلة التكرار هذه في الدراسة الثانية، طلب العلماء من الطلاب مستخدمي الكمبيوتر المحمول تدوين الملاحظات بأسلوبهم وكلماتهم الخاصة وليس فقط تدوين ما يقوله

تحويل النص إلى جدول في وورد ٢٠١٣

إعداد: نور محمد العلي



عند استخدامك للجدول بالطريقة الاعتيادية هي إدراج جدول ثم كتابة النص فيه، لكن ماذا لو كان النص مكتوباً هل من طريقة لتحويله إلى جدول؟ نعم، توجد طريقة تسهل الأمر وهي في الدرس الآتي:

١. افتح الملف الذي تريد تحويل النص فيه إلى جدول.
٢. قم بتضليل النص.

٣. من قائمة (Insert) اختر (Table) ومن ثم (Convert Text to Table).

٤. تظهر لك رسالة تخبرك باختيار عدد الأعمدة وعلى ماذا يعتمد كل منها، حيث يمكنك اختيار تقسيم الجدول إلى أعمدة بحسب الفقرات أو علامات معينة كأن تكون فائزة أو غيرها.

٥. بعدها تظهر حدود الجدول الذي صنعتته من النص.

ملاحظة: يمكن تطبيق الدرس باستخدام أي إصدار من إصدارات الأوفيس.



إبداع من الرصاص



مبدعة عراقية من مدينة كربلاء تجلّى إبداعها في أعمالها التي تصف سمات الوجود وملامحه بكل ما فيها من تعابير إنسانية وخلجات نفسية يترجمها قلمها الرصاص إلى ملامح معبرة. برعم من عائلة فنية حيث خالتها الفنانة بهيجة الحكيم الرسامة العراقية المشهورة، ومع أنها لم تلتق معها كثيراً إلا أن للجينات الوراثية الأثر الأكبر فيها.

أجرت الحوار: آلاء محمد حسين



نعم، صور الأئمة، ولكن تأخذني الهبة عندها، وأترى في ذلك.

هل لفنك أثر في عائلتك؟

نعم تأثير كبير، فبعد أن كنت الرسامة الوحيدة في بيتي أصبحنا أربعة رسّامين، أنا وأولادي.

ما هي طموحاتك المستقبلية تجاه فنك؟

أن أنشر لوحاتي بين أكبر عدد من الناس، وأرى تأثير ذلك في عيونهم فأرسمهم.

هل لديك مساهمات فنية أخرى؟

نعم، هي كتابات لروايات وقصص قصيرة، فلدي أربع روايات غير مطبوعة، ومساهمات لقصص قصيرة في موقع مركز النور الثقافي.

مهارات فنية كثيرة تنتظر ربيعاً ثقافياً عراقياً، لتزهر وتنتشر ربيع عطائها أملاً

يمسح جراحات العراق ويلون وجهه بألوان

السلام لغد أفضل.

هل حاولت أن توظري موهبتك بإطار أكاديمي؟

كدخول إلى أكاديمية لا، ولكن حاولت ذلك عن طريق الانترنت والاتصال مع بعض الفنانين عبر برامج التواصل الاجتماعي: لأعزز موهبتي ببعض المزايا الأكاديمية، فكان اتصالني بالفنان السوري طارق الأفتندي، والمصري عمر طارق اللذين علّمان أهمية الصبر في الرسم.

أي نوع من أنواع الفن تتبع رسوماتك؟

الفن الواقعي.

هل تحاولين أن تنتقلي من رسم الشخصيات

إلى رسوم أخرى؟

لا، لحب الآن، فإنّ التعابير الإنسانية واسعة ولم أزل بعد لم أعط ولو جزءاً صغيراً منها.

هل أقمت معارض؟

نعم، أقمت معرضاً واحداً فقط سنة ٢٠٠٠م.

هل تمنين أن ترسم شيئاً معيناً لم ترسميه بعد؟

دخلنا إلى عالمها الفني، وسألناها بعض الأسئلة:

من هي نعمت مهدي؟

رسّامة كربلائية/ خريجة كلية الآداب/ جامعة الكوفة/ قسم الانكليزي، هاوية إلى حدّ العشق الرسم بقلم الرصاص.

ماذا تريد من هذا الفن، وماذا يحقق لنفسك؟

أن أجد نفسي لأجلس معها فالتقي بذاتي.

متى دخلت هذا الفن، ومن كان له دور في صقل موهبتك؟

منذ سنوات الطفولة وبتشجيع من والدي خصوصاً والذي السيد مهدي الذي كان مشرفاً تربوياً، وكان يثريني بالأدوات اللازمة لكي استمر وأتطور في موهبتي.

ما هي الأشياء التي ترغبين برسمها دائماً؟

هي التعابير الإنسانية المختلفة للشخصيات المختلفة.

فِي رِحَابِ أَبِي الْفَضْلِ عَقِدَ الْمُلتَقَى الْأَوَّلُ لِلْمَكْتَبَةِ النَّسَوِيَّةِ

خاص مجلة رياض الزهراء



تحت شعار

(يستقي ملتقى الكفيل من فيوضات جود

كفي أبي الفضل العباس العلم والمعرفة)

أقامت شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة ملتقاها الثقافي الشهري الأول في يوم الاثنين الأول من صفر / ١٤٣٦ هـ، والذي حضره نخبة من النساء المهتمات بالسلوك التعليمي، سواء كن يمارسن مهنة التعليم الأكاديمي في المدارس أو الجامعات أم على صعيد تقديم التعليم في المدارس الدينية، وفي ضمن الشخصيات البارزة التي حضرت الملتقى العلوية (أم محمد) حرم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه) والسيدة (أم حيدر) ابنة الشيخ المرحوم أحمد الوائلي عميد المنبر الحسيني، وتم افتتاح الملتقى بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم بصوت الأخت (أم شاكر) مسؤولة شعبة المكتبة النسوية، ومن ثم ألقى الأخت (آلاء محمد حسين) كلمتها التي أشارت فيها إلى هدف عقد هذا الملتقى والذي يناقش أسباب العزوف عن القراءة لمختلف شرائح المجتمع، في محاولة لإيجاد الحلول المناسبة لها، وقدمت السيدة (أم حيدر) بحثاً قيماً حول أسباب العزوف عن القراءة، إذ أوضحت فيه أن الأمة

والركض وراء تحصيل لقمة العيش، وداء العصر الذي أصاب الشباب من الجري وراء وسائل الاتصال الحديثة لأجل الدردشة والألعاب المسلية، وفي نهاية الملتقى تم مناقشة الموضوع وتقديم بعض الحلول من قبل الأخوات الحاضرات، لكي يكون هذا الملتقى اللبنة الأولى لمحاربة هذه الظاهرة التي بدأت تقتك بالمجتمع.

التي يُصاب أفرادها بالعزوف عن القراءة هي أمة سقيمة مصابة بمرض عضال، فالقراءة هي غذاء الروح ونزهة العقل، وقد تكون الأسباب التي تُعزى إلى هذا المرض إما أسباباً اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، وكذلك عدم وجود الرغبة الحقيقية في المطالعة واكتساب المعرفة أو لفقدان المعيل في الأسرة مما يضطر الفرد اليافع إلى إعالة أسرته

دَوْرَةُ الْإِسْعَافَاتِ الْأَوَّلِيَّةِ لِلْخِدْمَةِ الْمِلْيُونِيَّةِ

بأن الدورة التي قدّمها العتبة العباسية المقدسة إلى منتسباتها هي تدريب ضروري ومهم للتنشيط الصحي؛ لتغطية الاحتياجات الإسعافية بالنسبة إلى الزيارات المليونية.

كما بيّنت المنتسبة أزهار عبد الجبار: أن هذه الدورة بحد ذاتها تحفيز على استنهاض معلومات طبية صحية إلى جانب تسليط الضوء على الطاقات والقدرات التي تمتلكها المنتسبة.

لتختتم الدورة بنشاط عملي تضمن استرجاع المادة التنشيطية، والتأكد من مدى استفادة المنتسبات منها،

الصحية في تاريخ ٤/ صفر الخير / ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٨/ ١١/ ٢٠١٤ م، والتي استمرت على مدى عشرة أيام في قاعة الإمام موسى الكاظم ع، إذ هدفت هذه الدورة إلى تحسين المعلومات الثقافية لدى المنتسبة إلى جانب الاطلاع على التطور والطفرات العلمية في القطاع الصحي، وكيفية معالجة الحالات الطارئة، والنهوض بالثقافة الصحية على صعيد الخصوصية بالنسبة إلى العتبة العباسية المقدسة، وعلى الصعيد المحلي لمدينة كربلاء المقدسة.

وبيّنت هدير رشيد صقر / ممرضة جامعية/ المحاضرة في الدورة:



هو العنوان الذي اختارته أمانة العتبة العباسية المقدسة للدورة التي اختتمت أعمالها التنشيطية

خُرُوجُ الْمُخْتَارِ لِأَخْذِ الثَّارِ

فوزية سعد

أَنَّ عَبْدًا زَنْجِيًّا تَعْصَبَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عليه السلام، لَوْجِبَ عَلَى النَّاسِ مُؤَازَرَتُهُ، وَقَدْ وَلَيْتَكَ هَذَا الْأَمْرَ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ، فَخَرَجُوا وَقَدْ سَمِعُوا كَلَامَهُ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَذْنُ لَنَا زَيْنُ الْعَابِدِينَ عليه السلام وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ عليه السلام ^(١).

يَذْكُرُ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ أَنَّهُ أُرْسِلَ رَأْسُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَى الْإِمَامِ عليه السلام، فَسَجَدَ الْإِمَامُ عليه السلام شُكْرًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْرَكَ لِي ثَارِي مِنْ أَعْدَائِي وَجَزَى اللَّهُ الْمُخْتَارَ خَيْرًا" ^(٢).

وَأَيْضًا يُذَكِّرُ أَنَّ الْمُخْتَارَ عَهْدَ إِلَى رَسُولِهِ أَنْ يُدْخَلَ الرُّأْسَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ عليه السلام وَقَدْ مَاطُوعَ الطَّعَامِ فَفَعَلَ، فَلَمَّا رَأَى الْإِمَامُ عليه السلام الرُّأْسَ قَالَ: "سَبِّحَانَ اللَّهَ مَا اغْتَرَّ بِالْدُنْيَا إِلَّا مَنْ لَيْسَ لِلَّهِ فِي عُنُقِهِ نِعْمَةٌ لَقَدْ أَدْخَلَ رَأْسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَى بَنِي زِيَادٍ وَهُوَ يَتَّقِي" ^(٣).

فَالْتَفَّ الشَّيْعَةُ حَوْلَ الْمُخْتَارِ وَتَمَّتْ لَهُ الْغَلْبَةُ عَلَى الْكُوفَةِ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ كِبَارَ الشَّيْعَةِ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ وَغَيْرِهِمْ إِلَى أَنْ انْتَهَى بِهِ الْأَمْرُ إِلَى قَتْلِهِ عَلَى يَدَيِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وعمر بن سعد،
وغيرهم عليهم لعنة الله،
كان يعرف جيداً أنَّ أيَّ تحركٍ شيعيٍّ لا يبدُ له من زعامة من أهل الرسالة عليه السلام وأنَّ الانطلاقَ ينبغي أن يتم باسمهم، ومَنْ أَفْضَلُ مِنَ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وإن رفض الاستجابة، فليس أمامه غير محمد بن الحنفية وهو عمُّ الإمام السَّجَّاد عليه السلام، ومن هنا كاتب المختار الإمام زين العابدين عليه السلام وعمه معاً.

أَمَّا الْإِمَامُ عليه السلام فَلَنْ يُعْلَنَ عَنْ تَأْيِيدِهِ الصَّرِيحِ لَهُ، لَكِنَّهُ أَمْضَى عَمَلُهُ حِينَئِذَا ثَارَ مِنْ قَتْلِهِ أَبِيهِ الْإِمَامُ الْحُسَيْنِ عليه السلام، أَمَّا عَمَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ فَقَدْ أَجَابَ عَنْ سُؤَالِ الْوَفْدِ الَّذِي جَاءَ مِنَ الْكُوفَةِ لِيَسْتَفْصِرَ عَنْ شَرْعِيَّةِ الْإِضْمَامِ تَحْتَ رَايَةِ الْمُخْتَارِ قَائِلًا: أَمَّا ذَكَرْتُمْ مِنْ دَعَاءٍ مِنْ دَعَائِكُمْ إِلَى الطَّلَبِ بِدِمَائِنَا فَوَ اللَّهِ لَوُدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ تعالى أَنْتَصَرَ لَنَا مِنْ عَدُوِّنَا يَمُنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ. ^(٤)

رُوي أَنَّ ابْنَ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ لِلْوَفْدِ: قَوْمُوا بِنَا إِلَى إِمَامِي وَإِمَامِكُمْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَأَخْبَرُوهُ خَبَرَهُمُ الَّذِي جَاءُوا لِأَجْلِهِ، فَقَالَ عليه السلام لِعَمِّهِ يَا عَمُّ، لَوْ

لَقَدْ كَانَتْ النَّاتِجَةُ بَعْدَ تَضْحِيحَةِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَنْ تَفْجُرَ الْمَوْقِفَ، وَتَنَالَتْ الثُّورَاتَ مِنْ قَبِيلِ ثَوْرَةِ التَّوَابِينَ، وَثَوْرَةِ الْمَدِينَةِ، وَثَوْرَةِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، وَثَوْرَةِ الْمُخْتَارِ الثَّقَفِيِّ عليه السلام وَغَيْرِهَا.. وَهَذِهِ الثُّورَاتُ بِطَبِيعَتِهَا تُثَقِّلُ مِنْ شَعْبِيَّةِ الْحَاكِمِ مِنْ جِهَةٍ، وَمِنْ جَانِبٍ آخَرَ تَشُقُّ الطَّرِيقَ لِلْمُعَارَضَةِ لِأَنْ تَصْرُخَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ أَمَامَ النَّاسِ، وَتَوْقِفَ الضَّمِيرَ الشَّعْبِيَّ.

حِينَئِذَا وَصَلَتْ أَخْبَارُ الْكُوفَةِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، طَمَعَ فِي تَسْخِيرِ الْكُوفَةِ لِتَحْقِيقِ أَغْرَاضِهِ، فَقَالَ لَهُ الْمُخْتَارُ: إِنِّي أَعْرِفُ جَمَاعَةً فِي الْكُوفَةِ لَوْ نَصَبْتُ لَهُمْ أَمِيرًا ذَا رَفَقٍ وَعِلْمٍ لَاجْتَمَعَ لَكَ مِنْهُمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ يَمُكِّنُكَ بِهِمُ التَّغْلِبُ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ مَنْ هُمْ؟ قَالَ الْمُخْتَارُ: هُمْ شَيْعَةُ بَنِي هَاشِمٍ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَقَدْ اخْتَرْتَكِ لِهَذَا الْأَمْرِ، فَتَقَدَّمِ الْكُوفَةَ وَرَاحَ يَدَّابُ عَلَى رِثَاءِ الطَّالِبِيِّينَ وَشَيْعَتِهِمْ، وَيُظْهِرُ الْجَزَعَ وَالتَّأَلُّمَ عَلَيْهِمْ، وَيَحْضُرُ النَّاسَ عَلَى الثَّارِ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ الْبَيْتِ عليه السلام ^(٥).

فَقَدْ ثَارَ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الثَّقَفِيِّ سَنَةَ ٦٦ هـ فِي الْعِرَاقِ طَالِبًا الثَّارَ لِلْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَهَذَا تَتَبَعَ قَتْلَ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي كَرْبَلَاءَ وَقَتْلَهُمْ، وَيُنَاقَشُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَتْلَ مِنْهُمْ مَائَتَيْنِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا، وَكَانَ مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ

(١) منتهى الآمال: ج ٢، ص ٨١. (٢) أعلام الهداية: ج ٦، ص ٨٠.

(٣) بحار الأنوار: ج ١٥، ص ٣٦٥. (٤) أعلام الهداية: ج ٦، ص ٨١.

(٥) أعلام الهداية: ج ٦، ص ٨١. ينقله من كتاب العقد الفريد: ج ٥، ص ١٤٢.

مُنَاجَاتِي

مَعَ الزَّهْرَاءِ مَوْلَاتِي

نرجس مهدي

سرحت روحي إليك.. فخذيني في ثراك يا بضعة المختار. من آذاك؟.. وأشرحي لي وضعك ومن جمع الحطب بباب دارك؟ ومن ناديت ومن ناداك؟.. مولاتي أفهميني حالك.. فلقد جندت عمري لك. روحي فداك.. ولما نطقت به شفتاك.. أحقا سيدتي دفع الباب عليك. الضلع والجنين. والمسمار به آذاك.. فصحت يا فضة إليك.. إليك.. ما عذر باب الدار وقد آذاك عصرا.. ومسماره في صدرك رماك.. يا باب دارها لك وقضة في الحشر فعد للرحمن جوابك.. مولاتي خرجت من الدار بعد إمامك.. والقلب خائف مضطرب والكون كله ما كان لولاك.. ألم يسمعوا قولة المختار: إن الله يرضى لرضاك؟.. لقد وجهوا صفعة للعرش.. وانتشرت حور العين لطمأ عندما وقع قرطك.. وأفلاك السما ضجت تحببا تريد أن تنزل مسرعة لنداك.. وقنض أراد إرجاعك إلى الدار وبسوطه لوع متتك وأملك.. يا دمة للحشر تجري على خد الزمان الذي أشجأك.. لم أفصحت عن اسمك؟ ألم يعرفوا بأن المختار أياك؟..

وقضت تذكيرهم بأنك ابنة المبعوث طه فقد نسوا! بل أنكروا من أنت؟ وما هو شأنك حاشاك؟.. وقضت ومن أنا وما هو قولي؟ يا درة الأكوان إن الله قد أعلاك.. يا تفاعلة الضردوس ستظلين طول العمر همي. وفي القبر ساظل أنعاك..



الحَسَنُ العَسْكَرِيُّ (السَّرَاجُ المُنِير)

نوال عطية

شهد يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر بزوغ الكوكب الحادي عشر في سماء البيت المحمدي ألا وهو الإمام الحسن العسكري عليه السلام ذلك الكوكب الدرّي الذي ينيّر العالم بفكر فلسفته العميقة، حيث أشرقت عدّة إضاءات تتلألأ في الإشارة إلى الإمام عليه السلام في خضم التاريخ، باعتباره أحد عمالقة الفكر الإنساني على الرغم من تضبيب الدولة العباسية آنذاك، والتشويش الأهوج على ذلك الأفق المتموج بالعزة والكرامة والحضارة المتطورة.

فقد كان بالغ الاهتمام بجوانب متشعبة، حيث اهتم بالقرآن الكريم وهو سند الشريعة ومصدرها الأساسي، كما أنه اهتم بحفظ السنّة النبوية وسنة أهل البيت عليهم السلام وتاريخهم؛ لأخذ العلوم والمعارف، وكان كثير الاهتمام بالفقه والعقيدة والمعرفة بشكل عام.

وكانت حياته الشريفة تعبق بشذرات ذات بريق وهّاج عن طريق التخطيط الحاذق للتمهيد لولده الإمام الحجة المنتظر عليه السلام، فقد بذل الإمام عليه السلام جهداً مضاعفاً مارس فيه نوعين من الإعداد لتذليل العقبة للظهور المبارك، كان الأول هو الإعداد الفكري والذهني.

والثاني هو الإعداد النفسي والروحي، وذلك باستعراض فكرة الغيبة على مدى التاريخ، وطالبهم بالثبات على الإيمان والصبر وانتظار الفرج، ويبيّن لهم طبيعة هذه المرحلة وما يتحقق فيها من امتحانات عسيرة تتمخض من تبلور الإيمان والتقوى التي تعدّ من أهم قوام الإنسان المؤمن برّيه ودينه.

طَرَائِقُ تَحْضِيرِ

لما سعد

مَعْجُون
الزيتون

بَابَرِيكَا

طَمَاطُم
مَجْفُوفَةٌ بِالزَيْتِ

١. كوب ونصف من الزيتون منزوع النوى.
 ٢. نصف كوب زيت الزيتون.
 ٣. حبّات من الثوم بحسب الرغبة.
 ٤. فلفل حار بحسب الرغبة.
- يُوضَع الخليط في الخلاط الكهربائي ويُحفظ في قنينة زجاجية في الثلاجة.

١. كيلو من الفلفل الأحمر الحلو الطازج المجفف أو الكمية بحسب الرغبة.
 ٢. ثوم مقشّر ومقطّع وذلك بحسب الرغبة.
 ٣. نصف كوب من الزيت.
- يُطْحَن الفلفل الأحمر المجفف والثوم المقشّر ويخلط في الخلاط الكهربائي حتى يصبح مثل المعجون، ثم يُعبأ في قنينة زجاجية، ويُغطى بالزيت.

تقطع حبة الطماطم إلى نصفين، ومن المهم أن تكون الطماطم بالحجم نفسه كي تجفّ بالسرعة نفسها ثم يُرش عليها قليل من الملح والبهارات، ثم توضع في طبق تحت الشمس، مع تغطيتها بفلتر (مصفاة مثلاً أو غطاء تهوية) للظافة، توضع بالشمس في النهار وتدخل في الليل للمطبخ، وبحسب حرارة الشمس تترك من يومين في الصيف إلى أسبوعين في الشتاء، ثم تحفظ مع قليل من زيت الزيتون وفص ثوم في قنينة زجاجية مثل المخّل، ثم توضع في الثلاجة.

فَطِيرَةُ الْجُبْنَةِ الْمَبْرُومَةِ

مقادير العجينة

- كوب ونصف طحين.
- (٢/٤) حليب دافئ.
- (٣) ملاعق صغيرة خميرة فورية.
- (٢) ملعقتان صغيرتان كريمة حامضة.
- (٤) ملعقة كبيرة زيت زيتون.
- رشّة ملح. مقادير الحشوة:
- ثلاث ملاعق كبيرة جبنة قابلة للدهن.
- ملعقتان كبيرتان جبنة كريمية.
- ملعقة متوسطة ثوم مفروم.
- رشّة بابريكا.
- ملعقة كبيرة معجون الزيتون.
- ملعقة كبيرة طماطم مفرومة مجففة بالزيت.

لدهن الفطيرة،

- صفار بيضة.
- ملعقة كبيرة حليب.
- سمسّم للتقديم.

يُخلط صفار البيضة مع ملعقة الحليب.

طريقة عمل العجين،

١. تُخلط كل مقادير العجينة الجافة في العجانة أو اليد، ثم تضيف الكريمة الحامضة والزيت وتُعجن بالحليب مدة ٥ دقائق.
٢. تترك العجينة لمدة ساعة في وعاء مدهون ليتضاعف حجمها.
٣. تُقسم العجينة على قسمين متساويين، ويفرد كل قسم إلى دائرة قطرها ٢٥ سنتيمتراً تقريباً.
٤. تُوضع الدائرة الأولى من العجينة على صينية الفرن مبطنّة بورق الخبز.
٥. تُدهن بالحشوة مع ترك مسافة نصف سنتيمتر حول الدائرة.
٦. تُغطى الحشوة بالدائرة الثانية من العجينة.
٧. يُوضع طبق صغير أو كوب في وسط الفطيرة مع الضغط قليلاً.
٨. تُقطع العجينة بواسطة سكين صغيرة إلى أربعة أجزاء ابتداء من الطبق وكل ربع تقطّعه مرتين بحيث

يصبح
ثلاثة

- أجزاء، ثم تقطّع كل جزء مرتين وبذلك يصبح المجموع ٢٤ جزءاً.
 ٩. يُبرم كل جزء ثلاث مرات ثم يُرفع الطبق أو الكوب من العجينة ويُدهن الوجه بخليط البيض والحليب.
 ١٠. تُخبز الفطيرة في فرن حار مسبقاً على درجة حرارة ٢٠٠م لمدة (٢٥-٣٠) دقيقة أو حتى تصبح الفطيرة ذهبية.
 ١١. تُرفع من الصينية وتقدّم مع الطماطم والتقليل من الزيتون.
- ملاحظة:** ممكن تغيير الحشوة بحسب الرغبة.

كلمات متقاطعة

أفقي

- ١- لقب مؤلف موسوعة الفدير - يتعلم.
- ٢- استرقاق - حرف جر.
- ٣- حرس ليلاً - عكس نهار - للنداء.
- ٤- ما يكتّم - نور - استقر.
- ٥- من البهارات - للنداء.
- ٦- من الفصول - جمع حية.
- ٧- والد - من الحشرات.
- ٨- يومئ - ونعير.
- ٩- يأمل - ثلاثة أرباع صيد.
- ١٠- نصف نوال - من أسماء النبي ﷺ.
- ١١- أحافظ - أداة استفهام - مدينة فلسطينية.
- ١٢- بر - الاسم القديم لتايلند.

عمودي

- ١- محلة كان يسكن فيها الإمام الحسن العسكري (ع) - للنداء - والد.
- ٢- وهم - قلّ.
- ٣- مكرر - جمع ريشة - نصف رائد.
- ٤- لمس - يمرّ - عكس خطأ.
- ٥- يرتل - متشابهة.
- ٦- عكس جحيم - أداة استفهام.
- ٧- بلاء حسناً - جمع جنة.
- ٨- مكرر.
- ٩- كف - يشفق - شعور.
- ١٠- عكس أيسر - مكرر.
- ١١- صديق - من ألقاب الرسول ﷺ.
- ١٢- وسائط نقل - اسم علم مؤنث.



كَلِمَةُ السِّرِّ

مَنْ هُوَ؟

مفكر مسيحي سوري عشق الإمام الحسين (ع) حتى إنه جاء مشياً لزيارته في إحدى زيارات الأربعين، قال مقولته الشهيرة: لو كان الحسين منّا لنشرنا له في كلّ أرض راية، ولأقمنا له في كلّ أرض منبراً، ولدعونا الناس إلى المسيحية باسم الحسين.

$$= 8 + 7 + 2 + 1$$

ويخا

$$= 6 + 7 + 1$$

$$= 9 + 5 + 2$$

$$= 7 + 5 + 6$$

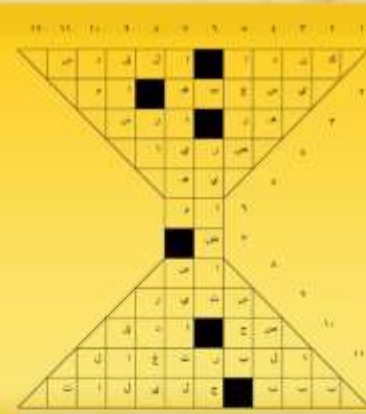
الأسنان

$$= 10 + 9 + 8 + 4$$

أخفا

ف	ا	د	*	ا	ل	ف	ر	ا	ق	د
ل	ا	ف	ل	ك	م	ا	ق	ل	ي	ل
ل	ك	ج	ت	ي	ن	م	ح	د	ث	ة
و	خ	ل	ت	ق	ل	ف	ا	ط	م	ا
ك	ا	ل	ف	م	ا	ف	خ	ل	ي	ل
ل	د	ل	ي	ر	ا	د	ي	ح	س	ن
ا	ن	و	ذ	ل	ق	ع	ي	و	م	ن
ع	ل	ي	ن	ي	ي	ة	ي	ز	ا	هـ
ر	ا	ن	س	ي	ة	ن	ل	د	*	ن
ا	ل	ز	هـ	ر	ا	ع	ا	ا	و	ع
ب	ع	د	ا	ح	م	د	ف	ض	ة	م

احذف بشكل أفقي أو عمودي أو مائل، واستخرج كلمة السرّ المتكونة من عشرة أحرف، وهو اسم البستان الذي نخله رسول الله ﷺ إلى ابنته السيّدة الزهراء (ع). لكل - اجتماع - من - خليلين - فرقة - وكل - الذي - دون - الفراق - قليل - وإن - افتقادي - فاطماً - بعد أحمد - دليل - على - أن - لا - يدوم - خليل - الزهراء - إنسية - محدثة - في - فضا - حسن - من - عن.



تتفجر دماء البشر.. تتلون بها
الأراضي..

ومن نار الأنين تنشرُ خرافات
السنين..

سيطرة الآراء تلون سماء الشرف
بالسواد..

تتخطفُ بالسالكين طريق المحتجين..
تسمو أرواح الشهداء..

فترسمُ بدمها صفحات التاريخ..!
أي دماء؟..

دماء الشهداء.. فكل دماء تسيل
في الأرض بغير وجه حق هي

دماء شهداء؛ لأنها دماء أبرياء..
مظلومين.. مهجورين.. مستضعفين..

مغلوبين على أمرهم.. وهؤلاء كلهم
شهداء بدرجات متفاوتة.

الأراضي تتلون بهم، وخرافات السنين
تنشرُ من نار الأنين.

أي خرافات؟

خرافات الأنظمة.. القوانين..
الحكومات.. الجيوش.. العصابات..

فكلها لم تقدم الحلول لمشاكل البشر،
وأزمات الأوضاع، ولم تزرع في

الأوطان الأمن، والرغد، والعدل، ولم
تجعل قلوب البشر تطمئن، وتسعد،

وترضى..

والسعادة هي خرافة الخرافات..

والسبب؟..

كثرة الآراء، واختلافها، وتناهرها،
وصراعها، من أجل المبادئ والقيم..

من أجل الشرف، والشرف للأسف صار
أسود.. فيا للعجب..!!

مريم الحسن / السعودية

شَرْخٌ



فَوَاطِمٌ وَنَوَائِبُ

متوشحةً وشاح الألم والأذى..
وها هو قلبٌ آخرُ يعتصرُ ألماً وحسرةً على قلزةٍ
أخرى من كبد النبي ﷺ ..
وها هو صوتُ امرأةٍ شاطرتُ عمتها زينبؓ
بلوعة المصاب بفقد شقيقها الإمام الرضاؑ ..
وقد توشحت هي الأخرى غصة الألم والأذى
بحرمانها من رؤية أخيها..
وغادرت الدنيا كمدًا وقهراً على فراق الأحياء من
أهل بيتها الإنجاب..
وسيبقى صوتُ فاطمة المعصومة بقم المقدسة
يُضَمُّ لصوت جدتها فاطمةؑ ..
يتعالى ويصدح دائماً حتى يخرس الباطل..
وها هي ماذن سامراء تتأجج صارخة مدوية..
لبيك يا زهراء.. لبيك يا زهراء..

لوية الفتلاوي

تاركة إمامَ المتقين وحيداً غريباً بلا ناصرٍ ولا
معين إلا الله..
مفارقة أطفالها الصغار..
ابكني إن بكيت يا خير هادي
وأسبيل الدمع فهو يوم الفراق
فاضت روحاً زكية قد صدعت قلبي الحسين..
وبعد مضي شطر من الليل المظلم وهدوء
الأصوات ونوم العيون نُفِدت وصية الطاهرة
المطلومة وحمل الجسد النخيف ذائبا بالمصائب
حتى صار كالهلال..
وبغصبتها حثها انطوت صفحات العمر..
اختفت فاطمٌ في بطون التراب مخفية قبراً
مدفونة سرّاً..
غادرت الدنيا وهي بعمر الورد..

من نور عظمته خلقت..
ويأشر اقتها أضواءُ السماوات والأرض..
وفي محرابها يزهر نورها كما يزهر نور الكواكب
لأهل الأرض..
إنسية طعمها التسبيح والتقدس والتهليل..
تنوح منها رائحة عطر الجنة..
توافدت عليها أمواج الألم وقد نهشت جسدها
النخيف..
وكانت رزية الرزايا أول مصيبة قد احتوشتها..
وإذا بحمامة السلام طريحة على فراش المرض..
متألمة بقلب مضطرب ينزف دماً على ظلامتها
بعد أبيها المصطفى ﷺ ..
إذ استبشرت بأنها أول اللاحقين به من أهل
بيته ﷺ ..

الجود

مسابقة
العالمية السادسة ١٤٣٦ هـ
للبحوث و القصائد العمودية
في حق أبي الفضل العباس



تحت شعار

عند حياض السّاقى ...

تتفجر ينابيع الحكمة أدباً وشعراً

أعلنت العتبة العباسية المقدسة عن إطلاقها لمسابقة الجود العالمية السادسة للقصيدة العمودية بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والتي ستقام في (١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ) ذكرى وفاة السيدة أم البنين (عليها السلام)، وبحلتها الجديدة التي تضمنت إضافة محور آخر لهذه المسابقة، وهو محور البحوث والدراسات، هذا بحسب ما تحدّث به معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل الياسري.

وأضاف: إنّه بعد النجاح والتفاعل الواسحين بدوراتها الخمس السابقة، ولغرض المواصلة والمحافظة على هذا المنجز، ارتأت اللجنة التحضيرية للمسابقة أن تُضيف محوراً وفقرة جديدة هي البحوث والدراسات، لتكون المسابقة (للقصيدة العمودية والبحوث والدراسات) بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتوسّمت المسابقة بشعار: (عند حياض الساقى تتفجر ينابيع الحكمة أدباً وشعراً).

مُبيّناً: أنّ مسابقة الجود العالمية تهدف إلى نشر الوعي ورفد الساحة الفكرية وإغنائها بالنتائج الفكرية الرصين من خلال دفع المختصين في مجال كتابة الشعر العمودي بحق أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وخلق منافسة عالية المستوى لبيان عظيم الفضل والمنزلة لصاحب الجود (عليه السلام)، ورفد المكتبة الإسلامية بكلّ ما هو غنيّ ومفيد، ومن أجل كتابة التأريخ الناصع المعروف بالجدية والرصانة في الغاية والمضمون.

لعرفة شروط مسابقة الجود العالمية السادسة ١٤٣٦ هـ للبحوث و القصائد العمودية في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام)

يرجى متابعة الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة